# واقع ومعوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي في منظومة التعليم الجديد ٢.٠ (مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط أنموذجا)

**بهاء الدين عربي محمد عمار**
أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد
كلية التربية –جامعة أسيوط


ISSN 2735-5209

**المستخلص:**

استهدفت الدراسة التعرف على الإطار الفكري للذكاء الاقتصادي، والأسس النظرية لمنظومة التعليم الثانوية الجديد٢.٠، والواقع الحالي ومعوقات تطبيق للذكاء الاقتصادي للتعليم الثانوي العام، ووضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مفهوم الذكاء الاقتصادي، وخصائصه، وعناصره، والتي تمثلت في اليقظة الإستراتيجية، وسياسة الأمن والحماية، وسياسة التأثير، ومراحل الذكاء الاقتصادي والتي تتمثل في تحديد الحاجة للمعلومة، وتحديد مصادر المعلومات، والبحث عن المعلومات، ومعالجة البيانات، ومرحلة التوزيع، ومرحلة رجع الصدى، كما تم التوصل إلى مبررات تطبيق الذكاء الاقتصادي في مؤسسات التعليم الثانوي.

كما توصلت الدراسة إلى مفهوم وفلسفة منظومة التعليم الجديد ٢.٠، ومشروع التابلت، ومبررات تطبيق منظومة التعليم الجديد٢.٠، وأبعاد التعلم بمنظومة التعليم الجديد٢.٠، ومعوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بنظام التعليم الثانوي الجديد ٢.٠.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن واقع الذكاء الاقتصادي بنظام التعليم الثانوي الجديد ٢.٠ جاءت مكوناته كالتالي: فقد جاءت اليقظة الإستراتيجية في المرتبة الأولى، وجاء مكون الأمن والحماية المعلوماتية كبعد دفاعي في المرتبة الثالثة، وجاءت سياسة التأثير، وذلك لمراقبة ما يحدث في المحيط الخارجي في المرتبة الثانية، كما توصلت الدراسة إلى أن المعوقات البشرية لتطبيق الذكاء جاءت في المرتبة الأولى وأن المعوقات التشريعية والإدارية جاءت في المرتبة الثالثة، وأن المعوقات التشريعية والإدارية جاءت في المرتبة الثانية، كما تم وضع إستراتيجية مقترحة لتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاقتصادي، نظام التعليم الجديد، الأمن والحماية، اليقظة الإستراتيجية.

**The reality and obstacles of applying economic intelligence in the new education system 2.0 (Secondary education schools in Assiut governorate as a model**

**Abstract:**

The study aimed to identify the intellectual framework of economic intelligence, the theoretical foundations of the new secondary education system 2.0, the current reality of applying economic intelligence to general secondary education and its obstacles, and to develop a proposed strategy to activate it in secondary education schools. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the study.

The study presented the concept of economic intelligence, its characteristics, and its elements, which were represented in strategic vigilance, security and protection policy, and influence policy. He also presented the stages of economic intelligence, which were represented in determining the need for information, identifying its sources, searching for it, processing it, the stage of distribution, and the stage of feedback. Justifications for the application of economic intelligence in secondary education institutions have also been reached. . The study also presented the concept and philosophy of the new education system 2.0, the tablet project, justifications for implementing the new



ISSN 2735-5209

education system 2.0, dimensions of learning in the new education system 2.0, and obstacles to the application of economic intelligence in the new secondary education system 2.0.

The study also found that the reality of economic intelligence in the new secondary education system 2.0 was as follows: Strategic vigilance came first. The security and information protection component came as a defensive dimension in the third place. The policy of influence, in order to monitor what is happening in the external environment, came in second place. The study also concluded that the human obstacles to the application of intelligence came in the first place, and that the legislative and administrative obstacles came in the second place. A proposed strategy for the application of economic intelligence in secondary schools has been developed.

**Keywords**: economic intelligence; the new education system 2.0; security and protection; Strategic vigilance.

**مقدمة:**

نال التعليم الثانوي العام اهتمامًا ملحوظًا، بوصفه البوابة التي ينبغي على الطالب المرور من خلالها للدخول إلى الجامعة، أو الالتحاق بالحياة العملية، وذلك بما يسهم في تحقيق إنتاجية عالية للفرد، والمجتمع في آن واحد، حيث يسعى التعليم الثانوي إلى إعداد الطلاب وتهيئتهم للالتحاق بالمراحل التعليمية الأعلى، أو إعداد الطلاب للالتحاق بعالم العمل، إذا اكتفى الطلاب بتلك المرحلة، بالإضافة إلى إعداد الفرد للمواطنة العالمية، وتقبل التغير الذي يواجه العالم المحيط. (ولاء السيد صقر، دعاء محمود جوهر، ٢٠١٥)

وقد بذلت جهود كبيرة لتطوير التعليم الثانوي العام، فقد تم تغيير نظام الثانوية العامة عدة مرات خلال العقود الثلاثة الماضية، وشمل هذا التغيير بعض الجوانب، مثل التشعيب، وسنوات التشعيب ومجموع الدرجات، إلا أن الوزارة بدأت في تنفيذ نظام جديد للثانوية العامة ٢.٠.(سلوى حلمي يوسف، ٢٠١٩).

كما أشارت إحدى الدراسات إلى أن التطور في الأنظمة الرقمية جعلها تتجاوز لكونها مجرد أجهزة، واكتسبت حالات متعددة الوظائف، حيث يتم تجميع الأجهزة والبرامج والخدمات معًا، كما هو الحال في مجالات أخرى، وتعطي تطبيقات Web 2.0 الجديدة أيضًا قوة دفع للتعليم، ويمكن استخدام هذه الأجهزة الجديدة مع تقنية الأجهزة المحمولة، والتي يمكنها تحسين التعلم والتدريب والتطوير على مستوى الفرد، ستؤدي أدوات الويب ٢.٠ بلا شك إلى إحداث ثورة في نظام التعليم، لأن هذه الأدوات تجلب مزيدًا من التفاعل في نظام التعليم، وقد غيّرت أدوات Web 2.0 مجالات أخرى مثل الحياة الشخصية للأشخاص، وقد أطلق على نظام التعليم الجديد ٢.٠، الخاص باستخدام الجوانب الكاملة للويب ٢.٠. (Yamamoto , & Karaman, 2011)

وتعد تلك البداية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلة فارقة من تاريخ التعليم في مصر، حيث انطلقت في عام ٢٠١٨إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، لتبدأ ملامح هذا التغيير بداية من سبتمبر، وقد تم تصحيح نظام التعليم والتعلم المصري الجديد ٢.٠ لبناء إنسان



ISSN 2735-5209

مصري منتم لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مُبدع يفهم الاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة وقادر على المنافسة العالمية. (طارق سيد سلام، ٢٠١٩)

ويمثل التعليم الثانوي مرحلة حرجة من النظام التعليمي، حيث يتم فيه إعداد الطلاب للتعليم الجامعي وتعليمهم المهارات الأساسية، حيث يدخل الطلاب المدرسة الثانوية أطفالاً ويتخرجون فيها شباباً، حاملين معهم تجارب تؤثر فيهم بقية حياتهم إلى حد بعيد، وفيها تتعزز معارفهم التي يتعلمونها في المراحل التعليمية السابقة، ويتعلمون أساسيات ثقافة مجتمعهم، ومهارات الحياة من طرق تفكير وإثبات للذات ومشاركة مجتمعية. (صابرين جميل أبو معيلق، ٢٠٢١)

ومع ظهور نظرية رأس المال البشري وتبلور علم اقتصاديات التعليم، اهتم عدد من الاقتصاديين باستخدام أدوات البحث الاقتصادي في الدراسات الخاصة بالتعليم، وبالتالي فالتعليم نشاط تربوي ينطوي على جانب اقتصادي يتمثل بتكاليفه وعائداته، الأمر الذي يتيح عده مشروعاً استثمارياً، ولذلك لابد من دراسته كمؤسسة اقتصادية من خلال مدى تحقيقها للأرباح والعوائد الناتجة منه، (أمل خلف العنزي، ٢٠١٦) ولذلك ما ينطبق على المؤسسات المختلفة ينطبق على المؤسسات التعليمية بما يتضمنه من جانب اقتصادي.

وتشير الدراسات إلى أن هناك علاقة ثنائية الاتجاه بين: القيد في التعليم، والناتج المحلي الإجمالي، كمقياس للنمو الاقتصادي، بمعنى ان ارتفاع نسب القيد ربما يتبعه نمو اقتصادي، بفضل ارتفاع إنتاجية الفرد المتعلم، والعكس صحيح، فيؤدي التحسن الاقتصادي إلى مزيد من الاستثمار في التعليم. (عائشة بنت سيف الأحمدي، نياف بن رشيد الجابري، ٢٠١٥).

وتعود معالجة موضوعات التعليم من وجهة النظر الاقتصادية إلى المؤسس الأول لعلم الاقتصاد "آدم سميث" في القرن الثامن عشر الذي أكد أن التعليم يسهم في الاستقرار الاقتصادي، وأن الإنفاق على التعليم هو عامل غير مباشر في الإنتاجية والرفاهية الاقتصادية، وبعد منتصف القرن العشرين ازداد الاهتمام في الاستثمار في التعليم، فتبلور عن ذلك فرع من فروع الاقتصاد سمي باقتصادات التعليم، وقد استخدم هذا المفهوم بداية الستينيات ليهتم بعملية خلق رأس المال البشري الفاعل المساهم في التنمية. (وائل قاسم راشد، ٢٠١٢)

إن الذكاء الاقتصادي بعبارة أخرى، يهتم بكل ما يُجرى ويفعل في الأسواق، إنه نظام كامل تتوحد فيه التقنيات والكفاءات البشرية، إن التحدي المفروض اليوم هو الوصول إلى المعلومة الصحيحة، وليس التقريبية قبل الآخرين، لأنها تساعد على حل المشاكل والوقاية، بأخذ القرارات المناسبة، وسبق المنافس وتطوير أساليب العمل والمنتج في وقت وجيز. (مسعود ديلمي، ٢٠٠٨).

وقد أكدت إحدى الدراسات أن تحسين الأداء من الأولويات التي تقوم بها المؤسسات، وقدرات تقييم الأداء هي الأنشطة التي تستخدم المعلومات المتاحة لتحسين العمليات وتحقيق أهداف المؤسسة، والمعلومات التي يتم جمعها عن المؤسسات، فعالة في تعلم الأفراد، ويتم استخدامها في قرارات



ISSN 2735-5209

الإدارة، كما أن استخدام هذه المؤسسات الذكاء الاقتصادي في أنظمة التعامل مع البيانات والمعلومات، أظهرت النتائج أن الذكاء الاقتصادي قادر على التأثير وتحسين الأداء، وعلاوة على ذلك، تؤثر على تقييم الأداء، وبالتالي على الميزة التنافسية؛ نظرًا لأن قدرات الذكاء الاقتصادي مرتبطة برفع مستوى الأداء، وذلك من خلال توفير بنية تحتية للذكاء الاقتصادي. (Wang, et al,2022)

يعد الذكاء الاقتصادي بمثابة القائد للمعرفة، إذ يعمل على الحد من مخاطر تقادم المعارف التي من شأنها أن تركز على المحيد الداخلي للمؤسسة، كما يوفر الذكاء الاقتصادي إطار معرفيا لاستكشاف معارف جديدة أكثر ملاءمة لتغير الظروف. (وسيلة بن ساهل، ٢٠١٦)

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن الذكاء الاقتصادي يسعى إلى زيادة ربحية المؤسسة من خلال اتخاذ قرارات ذكية ودقيقة، سواء أكانت القرارات التكتيكية والإستراتيجية التي تجعل الطريق لتحقيق أهداف المؤسسة، وقد أكدت نتائج الدراسة على تأثير الذكاء الاقتصادي على تطوير تقييم الأداء، كما تسهم في تحقيق جودة الأداء، وتحقيق التكامل بين الأنظمة المختلفة، ولذلك وجب على المديرين في المؤسسات المختلفة الانتباه إلى نوع القرار وجودة البيانات أكثر من المرونة، والانتباه إلى المتغيرات البيئية المختلفة التي تؤثر على الذكاء الاقتصادي.
(Bao, et al, 2023)

ويمكن دوره في تهيئة الظروف والبيئة المناسبة لتخطى العقبات من خلال توفير مراكز معلومات إستراتيجية تسمح بالتنبؤ والاستشراف وتوقع وضع السوق، كما تقلل من اللايقين وعدم المصداقية، وبالتالي دعم محاور التنمية على مستوى الدولة، وأصبحت سياسة الذكاء الاقتصادي حقيقة تتبناها معظم دول العالم المتقدم بمؤسساتها على اختلاف أنواع مجالاتها (سواء كان تجاريا، أو صناعيا، أو صناعيا، أو خدميا)، وتطبق هذه السياسة في الأسواق التي تعد مصدرا لزيادة القيمة المضافة السلعية والخدمية، وبالتالي فهو آلية من آليات تحقيق الأهداف وتحديد المنافع الاقتصادية الحقيقية، كما يعد سياسة عامة تتبناها الدول للتأثير في حصتها السوقية ولإظهار قوتها التنافسية، وهذا ما يتطلب تطويرا معرفيا للمؤسسات والحكومة في الدولة بأحدث تقنيات الذكاء الاقتصادي. (ولاء عبدالله البلتاجي، وآخرون، ٢٠١٩)

في الحقيقة هناك تحديات كبيرة ومتتالية تواجه المؤسسات التعليمية بشكل عام، والتعليم الثانوي بشكل خاص في القرن الحادي والعشرين في مجال تحقيق الوظيفة الاقتصادية للتعليم وتحقيق الميزة التنافسية، وهذا يتطلب من التعليم الثانوي هذه التطورات وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تطبيق الذكاء الاقتصادي للتمكن من البقاء في عالم سريع التغير.

**مشكلة الدراسة:**

يعاني التعليم الثانوي العام من قدرته على القيام بمسئولياته المتنامية في تكوين الكتل الحرجة من رأس المال المعرفي النوعي الذي تحتاجه مصر للولوج بثبات إلى مجتمع المعرفة، كما أن أهدافه لا



ISSN 2735-5209

تزال مقصورة عن تحقيق مطالب المجتمع المتغير، ولا ترتبط بالبيئة المحيطة للطالب. (ولاء السيد صقر، دعاء محمود جوهر، ٢٠١٥)

كما أن هناك ضعفا في قدرة المدرسة الثانوية العامة على إدارة ميزانيتها بشكل فعال، وذلك نتيجة قلة المخصصات المالية الحكومية للمدارس الثانوية العامة، وضعف مصادر التمويل غير الحكومية لها، والتي تتمثل في المشاركة المجتمعية. (دعاء محمود جوهر، ٢٠١٣).

إن التزايد المستمر والكبير في الطلب على التعليم يدعونا إلى دراسة التعليم دراسة اقتصادية تبحث في الجدوى الاقتصادية الاستثمارية لمشاريع التعليم ونظامه، لأنها ستساعد على تنظيم وترشيد الإنفاق في التعليم، وتخفيض الهدر، وتوزيع الموارد التعليمية بالشكل الأمثل على الحاجات المختلفة في التعليم، مع المقارنة بين العوائد المستقبلية الخاصة والاجتماعية وتكاليفها، بحيث يتحقق أعلى مردود بأقل تكلفة. (وائل قاسم راشد، ٢٠١٢)

زيادة الحاجة إلى نظام الذكاء الاقتصادي سواء بالنسبة إلى المؤسسة أم الدولة، فقد أصبح من الضروري تكوين متخصصين في هذا المجال، وذلك من خلال إدراج هذا الموضوع في البرامج التعليمية والقيام بدورات تكوينية، وتتباين برامج التكوين في الذكاء الاقتصادي وفقا لإستراتيجيات الدول وتبعا إلى درجة تحرير السوق، ودرجة الحرية الاقتصادية، توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وجود البنية التحتية الخاصة بالتكوين والتعليم وتوافر الكفاءات اللازمة لذلك، إلا أنه من المتعارف عليه، أن التكوين في الذكاء الاقتصادي ليس قائما على إستراتيجيات التفرقة بل يخضع لإستراتيجية جماعية ومتجانسة تستجيب للحاجات الحقيقية وللأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين. (زرزار العياشي، مداحي محمد، ٢٠١٧).

ويعد الذكاء الاقتصادي مجموعة من التقنيات والإستراتيجيات التي تسمح بتحليل البيانات وتوفير المعلومات للمساعدة في عملية صنع القرار، ويتم استخدام الذكاء الاقتصادي في العديد من المؤسسات ويظهر نتائج رائعة، فيستخدم لدعم اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية، ويمكن للذكاء الاقتصادي عند دمجه في الشئون التعليمية والأكاديمية أن يؤدي إلى تحسن كبير.

(Boulila, et al,2023)

وقد أكدت إحدى الدراسات أن المؤسسات التعليمية التي تم بناء مستودعات البيانات والمعلومات بها وتنفيذ الأدوات وفق الذكاء الاقتصادي لتوفير وصول أفضل إلى البيانات التي كانت مغلقة سابقًا في أنظمة المؤسسات، حيث توفر التقنيات الجديدة الخاصة بالذكاء الاقتصادي إمكانيات موسعة لجمع البيانات وإدارتها والتعامل معها، بما في ذلك الاستفادة من مصادر البيانات التي لم تكن متاحة باستخدام الأساليب السابقة. (Drake,& Walz, 2020)

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بالتطبيق على ٣٥ معلما ومعلمة وإداريا تبين أن ٨٥. ٧٪ يؤكد على حدوث اختراقات لنظم المعلومات، وأن نسبة ٩٤. ٢٨٪ تؤكد على المدارس الثانوية لم تستطع تحقيق جودة حقيقية في نظام التعليم الجديد، وأن نسبة ٩١. ٤٣٪ غير



ISSN 2735-5209

راضية على طريقة حماية المعلومات بالتعليم الثانوي، وأن نسبة ٧١. ٤٣٪ تؤكد على أن المدارس الثانوية الحكومية لا تمتلك ميزة تنافسية مقارنة بالمدارس الخاصة، وأن نسبة ٩٠٪ يؤكد على وجود معوقات داخل المدرسة تعوق التطوير.

ولهذا تضطر المؤسسات إلى إدماج ما يسمى بالذكاء الاقتصادي في إستراتيجياتها، وأصبح الذكاء الاقتصادي في الآونة الأخيرة يحتل مكانة عالية في اهتمامات مختلف الدول والمؤسسات، بعدما كان حكرا على الهيئات العمومية سابقا، وذلك نتيجة للامتيازات التي حققها في مجال رفع القدرات التنافسية للمؤسسات وزيادة التأثير في محيطها الخارجي. (معروف جيلالي، ٢٠١٤)

خاصة وأن هناك تطورا في الاقتصاد في العالم، فقد تطور من الاقتصاد الزراعي، إلى الصناعي، إلى اقتصاد المعرفة ثم ظهر الاقتصاد الإبداعي، وهو مفهوم حديث الاقتصاد يقوم على أكتاف المبدعين والموهوبين، ويستثمر إبداعاتهم ويحولها إلى مال، مما يرفع المستوى الاقتصادي للفرد ثم المجتمع. (سيدة سلامة محمد، فاطمة محمد البردويلي، ٢٠٢٢)

وأن النسق التعليمي يصوغ سياساته بمعزل عن متطلبات ومشكلات النسق الاقتصادي، وبنظرة سريعة للنظام التعليمي، توضح أن النسق التعليمي لم يأخذ في اعتباره الاحتياجات الفعلية للنسق الاقتصادي، وبعض المشكلات التعليمية المثارة في الوثائق التعليمية الرسمية، إنما هي في الحقيقة مؤشر لانفصال النسق التعليمي عن النسق الاقتصادي. (محمد إبراهيم المنوفي وآخرون، ٢٠٢٢)

ولقد أصبح ضرورة حتمية في إطار ما تفرضه التغيرات البيئية المعاصرة، وبوصفها عملية مستمرة فإن تطبيقه داخل المؤسسة فقط لا يعد رمزاً لنجاحها، وبالتالي توجب عليها المتابعة المستمرة لأداء وفعالية هذا النظام من خلال القياس والمقارنة المرجعية مع متطلبات مستخدميه، وقياس مدى تطبيقه من خلال جودة وتكامل البيانات داخل المؤسسة، والحصول على البيانات وتشارك المعلومات داخل المؤسسة، والبنية التحتية التكنولوجية، ودرجة إدماج في الثقافة التنظيمية، (راضي عدلي كامل، ٢٠١٨) من خلال تطبيق الذكاء الاقتصادي.

كما أن المؤسسات التعليمية بحاجة إلى وضع نظام فعال، يسمح لها بمتابعة ورصد ومراقبة سير العمل بها، وضبط علاقتها بالبيئة التي تنشط فيها، خاصة ما تعلق بالمنافسين، من خلال معرفة الرواد منهم في السوق، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وأهدافهم وتطلعاتهم، واتجاههم، وسياساتهم وإستراتيجياتهم، وجمع المعلومات الخاصة بذلك ومعالجتها، وإيصالها في الوقت المناسب إلى مراكز اتخاذ القرار(إبراهيم عباس الزهري، ٢٠١٨)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق الذكاء الاقتصادي واليقظة الإستراتيجية بمؤسسات التعليم الثانوي.

كذلك وقد لاحظ الباحث أن هناك ضعفا في الأمن المعلوماتي الخاص بالتعليم الثانوي، وقد ظهر ذلك في تسريب بعض الامتحانات الخاصة بطلاب الثانوية العامة، وهذا يدلل على ضعف الحماية المعلوماتية الخاصة بالتعليم الثانوي، ولذلك فهي في حاجة أكثر من أي وقت مضى على مواكبة التغيرات المستمرة، وتجديد وتحديث معلوماتها بصفة دائمة، وسواء ارتبطت المعلومات بالمؤسسة



ISSN 2735-5209

نفسها، أو عملائها، أو منافسيها، مما يجعل من الضروري استخدام آلية لتحقيق مستوى من الحماية المعلوماتية من التهديدات الخارجية، والتأثير والتنافسية، والتي يمكن تحقيقها من خلال الذكاء الاقتصادي، وعلى هذا الأساس تدور مشكلة الدراسة حول "التعرف على واقع ومعوقات الذكاء الاقتصادي لدى مدارس التعليم الثانوي في ظل المنظومة الجديدة ٢.٠"

**أهمية الدراسة:**

اكتسبت الدراسة أهميتها مما يلي:

١. تنبع من أهمية الموضوع وحداثته، فموضوع الذكاء الاقتصادي من الموضوعات الحديثة المهمة كما أن لها قدرها على دعم المؤسسات التعليمية.
٢. إبراز ما يترتب على تطبيق الذكاء الاقتصادي على فاعلية مدارس التعليم الثانوي.
٣. من خلال النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة وما تقدمه أو تطرحه من مقترحات لتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي.
٤. بما تقدمه من نتائج تسهم في توجيه منظومة التعليم الجديد لرفع كفاءته ويحقق أهدافه.
٥. أهمية مرحلة التعليم الثانوي التي تتناولها الدراسة فهي جزء من مرحلة المراهقة.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- الإطار الفكري للذكاء الاقتصادي، والأسس النظرية لمنظومة التعليم الثانوية الجديدة ٢.٠.
٣- الواقع الحالي ومعوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي للتعليم الثانوي العام.
٥- وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي العام بالمنظومة الجديدة ٢.٠.

**أسئلة الدراسة:**

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الإطار الفكري للذكاء الاقتصادي؟
٢-ما الإطار الفلسفي لمنظومة التعليم الجديد ٢.٠ بالتعليم الثانوي؟
٣- ما واقع تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي في منظومة التعليم الجديد ٢.٠؟
٤- ما معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي في منظومة التعليم الجديد ٢.٠؟
٥- ما الاستراتيجية المقترحة لتفعيل تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي العام؟

**حدود الدراسة:**

حدود الموضوع:

فقد تمثل في الذكاء الاقتصادي في التعليم الثانوي العام.

حدود مكانية:

فقد تم إجراء التطبيق على مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط



ISSN 2735-5209

حدود زمانية:

فقد تم إجراء التطبيق خلال العام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣ في الفصل الدراسي الثاني.

**منهج الدراسة وعينتها وأدواتها:**

*** منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك لأن هذا المنهج لا يكتفي بوصف ما هو كائن فقط، بل يقوم بتفسير النتائج، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة لمشكلة الدراسة.

*** عينة الدراسة:**

تتمثل في عينة يتم التطبيق عليها من معلمي وإداري المدارس الثانوية العامة بمحافظة أسيوط، بلغ عددهم ٣٥٥ من المجتمع الأصلي.

*** أدوات الدراسة:**

• استبانة للتعرف على واقع ومعوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي لدى مدارس التعليم الثانوي العام.

**مصطلحات الدراسة:**

▪ الذكاء الاقتصادي:

ويعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً أنه تخطيط لآليات التعامل مع المعلومات داخل المدارس الثانوية، سواء أكان جمعا للمعلومات، أو معالجة، أو نشر المعلومات، وذلك فيما يرتبط بالبيئتين الداخلية والخارجية، بما يُسهم في اتخاذ قرارات سليمة، كفيلة لتحقيق الميزة التنافسية للمدارس الثانوية، والتي يعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها المدرسة نتيجة تطبيق الاستبانة عليها.

**خطة السير في الدراسة:**

للإجابة عن السؤال الأول: قام الباحث بالاطلاع على المؤتمرات والرسائل العلمية والندوات وفحص الكتب والمراجع، وذلك للوقوف على الإطار الفكري للذكاء الاقتصادي.

للإجابة عن السؤال الثاني: قام الباحث بالاطلاع على المؤتمرات والرسائل العلمية والندوات وفحص الكتب والمراجع، وذلك للتعرف على الإطار الفلسفي لمنظومة التعليم الجديدة ٢.٠ بالتعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية.

للإجابة عن السؤال الثالث: قام الباحث بإعداد استبانة خاصة بواقع الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي يتم تطبيقها على عينة من المعلمين والإداريين، وذلك لمعرفة واقع الذكاء الاقتصادي.

للإجابة عن السؤال الرابع: قام الباحث بإعداد استبانة خاصة بمعوقات الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي يتم تطبيقها على عينة من المعلمين والإداريين، وذلك لمعرفة معوقات الذكاء الاقتصادي.

للإجابة عن التساؤل الخامس: قام الباحث بالاستفادة من نتائج الدراسة وتحليلها بهدف وضع إستراتيجية مقترحة من أجل تطبيق الذكاء الاقتصادي في التعليم الثانوي.



ISSN 2735-5209

**الإطار النظري للدراسة**

**للإجابة عن السؤال الأول: ما الإطار الفكري للذكاء الاقتصادي؟**

**أولاً: مفهوم الذكاء الاقتصادي:**

**١) الذكاء الاقتصادي لغوياً:**

يعد الذكاء الاقتصادي مصطلحا حديثا في اللغة العربية، فهو ترجمة منقولة عن اللغات الأوروبية كالفرنسيةIntelligence economique أو التنافس الذكي intelligence competitive، أما اللغة الإنجليزية فتستعمل Busines intelligences عموما، فيعد مصطلحا مركبا، ذا جذور أنجلو ساكسونية، حيث يعبر عن ترجمة لفظ Business Intelligence، وتعني استعلام أو استخبار الأعمال، أو مرادفها في القاموس الاقتصادي الأمريكي، وهو لفظ Competitve Intelligence، وتعني الاستعلام التنافسي، فكلمة الذكاء (intelligence) في اللغة الإنجليزية يقصد بها الاستعلام أو الاستخبار، ويقابله أنشطة جمع المعلومات من طرف فرد، أو منظمات، أو وكالة، وبالتالي يعني القدرة على اكتشاف سر سابق من خلال البحث عن المعلومات. ويعد مصطلح من بين المصطلحات الجديدة والحديثة. (نجاة بوزادة وزهير طافر، ٢٠١٨)

يختلف معني المصطلح في اللغة الإنجليزية عن اللغة الفرنسية، ففي المعاجم الإنجليزية يقصد بالذكاء (التخابر والاستخبار) وهو مختلف عن معناه في اللغة الفرنسية الذي لا يختلف معناه في اللغة العربية، فعندما نقول (Economic Intelligency) فالمقصود الاستخبار الاقتصادي. (يوسف الصدقي، ٢٠١٥)

**٢) الذكاء الاقتصادي اصطلاحاً:**

على الرغم من عدم وجود تعريف له، فيه إجماع مشترك بين العلماء والباحثين في مختلف التخصصات، فإن هناك إجماعا على مضمون التعريف(Williams, et al,2022)، ولذلك فللذكاء الاقتصادي العديد من التعريفات فقد عرف الذكاء الاقتصادي أول مرة عام ١٩٦٧م، من قبل Harold Wilensky وقد عرف الذكاء الاقتصادي كنشاط إنتاج المعرفة التي تخدم الأهداف، اقتصادية وإستراتيجية للمنطقة، خزنت وأنتجت في إطار قانوني من مصادر مفتوحة. (حمداني محمد وبولنوار بشير، ٢٠١٨)

الذكاء الاقتصادي هو التحكم المكثف للمعلومات وإعادة إنتاج المعارف الجديدة، وهو فن الكشف عن التهديدات والفرص من خلال تنسيق عملية الجمع، الفرز والتخزين والتحقيق من صحتها، التحليل وتوزيع المعلومات المفيدة، أو الإستراتيجية لأولئك الذين هم في حاجة إليها. (شمس ضيات خلفلاوي، ٢٠١٣)

فالذكاء الاقتصادي ما هو إلا فلسفة ومنهجية لاستغلال المعلومات في اتخاذ القرارات السليمة في مجال تحقيق كفاءة المؤسسة وتنميته، وزيادة معرفة تكنولوجيا جديدة في مجال الاتصالات وتوفير الأمن للمؤسسة. (شيرين بدري توفيق البارودي، ٢٠١٤)



ISSN 2735-5209

كما يعرف الذكاء الاقتصادي بأنه مجموعة من الحلول التكنولوجية التي تسهل عمل المؤسسة لتجميع كميات هائلة من البيانات ودمجها وتحليلها، ويساعد الذكاء الاقتصادي في اتخاذ القرار من خلال: تسهيل التجميع، والتكامل المنهجي، وإدارة أنواع البيانات المختلفة؛ والتعامل مع البيانات الضخمة، وتزويد العاملين بالقدرات على اكتشاف المعرفة الجديدة؛ وتقديم حلول التحليل المعلوماتي والاستعلامات المخصصة وتنمية قدرات التنبؤ لديهم. (Williams, et al,2022)

كما يُعرف الذكاء الاقتصادي على أنه جملة العمليات من التنسيق والبحث، والمعالجة، والتوزيع وحماية المعلومات الاقتصادية، بما يمكن للمنظمة من الاستمرارية في ظل البيئة التنافسية، حيث يوفر الذكاء الاقتصادي عدة مزايا منها: مواجهة إستراتيجيات المنافسين، الحفاظ على المزايا التنافسية، بناء المشهد المستقبلي وخلق ميزة الاستباقية، مما يجعل الميزة ذات بعد زمني أبعد قبل الدخول في عملية التقليد. (صابرين جميل أبو معيلق، ٢٠٢١)

ويقصد به السيطرة على المعلومة وإنتاج المعارف الجديدة، وهو فن اكتشاف الفرص والتهديدات، بالإضافة إلى تحصيل، اختيار، وتخزين، ومصادقة، وتحليل ونشر المعلومة المفيدة أو الإستراتيجية لمن هم بحاجة إليها، كما يتضمن حماية ملائمة لكل مراحل الإعداد (تحصيل، معالجة واستغلال المعلومة) وممتلكات المؤسسة. (نجاة بوزادة وزهير طافر، ٢٠١٨)

إن الذكاء الاقتصادي يهتم بكل ما يُجرى ويفعل في الأسواق، إنه نظام كامل تتوحد فيه التقنيات والكفاءات البشرية، إن التحدي المفروض اليوم هو الوصول إلى المعلومة الصحيحة وليس التقريبية قبل الآخرين، لأنها تساعد على حل المشاكل والوقاية، بأخذ القرارات المناسبة وسبق المنافس وتطوير أساليب العمل والمنتج في وقت وجيز. (زرزار العياشي ومحمد مداحي، ٢٠١٧)

ويعرف الباحث الذكاء الاقتصادي بأنه مجموعة من العمليات من التنسيق والبحث، والمعالجة، والتي تتضمن البحث عن المعلومات والتحكم فيها وحمايتها، وينمي من خلالها القدرة على اكتشاف الفرص والتهديدات، من أجل اتخاذ القرارات التي تدعم المدرسة وتؤثر على الآخرين، بالإضافة إلى تحصيل، اختيار، تخزين، مصادقة، تحليل ونشر المعلومة المفيدة الإستراتيجية الملائمة لمختلف المتعاملين مع مدارس التعليم الثانوي.

**ثانياً: عناصر الذكاء الاقتصادي:**



ISSN 2735-5209

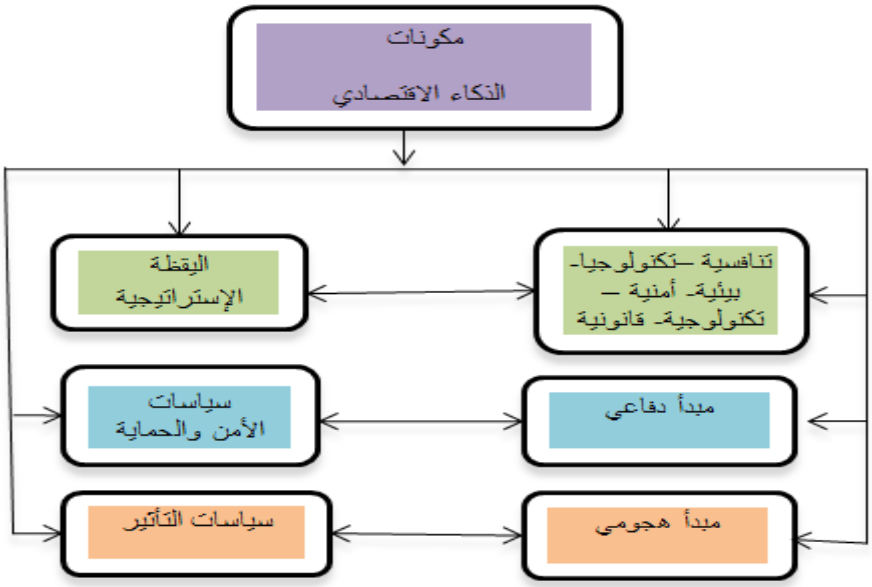


شكل رقم (١) عناصر الذكاء الاقتصادي (إعداد الباحث)

يتضح من الشكل السابق أن الذكاء الاقتصادي يتشكل من ثلاثة عناصر متداخلة ومترابطة فيما بينها ومتكاملة تتمثل في:

**١. اليقظة الإستراتيجية (سياسة التنافسية):**

تعتمد على عمليات البحث والتطوير من خلال وظائف اليقظة الإستراتيجية بدءا بعملية التوقع لتغيرات المحيط، اكتشاف التهديدات والفرص، مراقبة التطورات على جميع الأصعدة وأخيرا التعلم من أخطاء ونجاحات المنافسين. (سناء شابي وحسين زاوي، ٢٠١٧)

وهي فن كشف وجمع ومعالجة وتخزين المعلومات والإشارات التي تضمن مردودية ونجاح جميع مستويات المؤسسة التنظيمية، وهي تهتم في مضمونها برصد المحيط التنافسي للمنظمة، وهي كذلك عملية منظمة ومستمرة بهدف البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي تشغله المنظمة، وتنتهي هذه العملية بجمع وتحليل المعلومات، وتقدم اليقظة عدة مزايا منها أنها تساعد على توجيه مستقبل المؤسسة التكنولوجي والتنافسي، كم أنها تسهم في حماية المؤسسة من هجمات المنافسين الحالية والمحتملة. (صابرين جميل أبو معيلق، ٢٠٢١)

كما أنها عملية الحث عن المعلومة بصفة مستمرة متواصلة، سواء كانت هذه المعلومة إستراتيجية، اجتماعية، سياسية، علمية، تكنولوجية، أو خاصة ببيئة المؤسسة، وكل ما يتواجد فيه من متغيرات، وأخطار، فهي تتمثل في جمع، ومعالجة وتخزين المعلومات وكل الإشارات القوية والضعيفة الصادرة من البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة. (فاطمة زهراء نجاري وآخرون، ٢٠١٨)

كما أن اليقظة الإستراتيجية هي عملية البحث عن المعلومة بصفة مستمرة ومتواصلة، سواء كانت هذه المعلومة إستراتيجية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو عملية، أو تكنولوجية، أو خاصة، وكل ما يتواجد في محيط المؤسسة من فرص وأخطار، فهي تتمثل في جمع ومعالجة وتخزين المعلومات وكل الإشارات القوية والضعيفة الصادرة عن المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، حيث


ISSN 2735-5209

تؤدي اليقظة الإستراتيجية دورا متكاملا في نظام الذكاء الاقتصادي. (سهام بوفلفل ومحمد بوقموم، ٢٠١٩)، ويمكن تلخيص دورها في النقاط التالية(مجدي بحوضي وعمار عريس، ٢٠١٧):

- التوقع: وهي توقعات نشاط المنافسين أو تغيرات المحيط.
- الاكتشاف: وتعني اكتشاف منافسين جدد أو محتملين، المؤسسات التي يمكن شراؤها أو التي يمكن إقامة شراكة معها من أجل التطوير واكتشاف فرص السوق.
- المراقبة: وهي مراقبة تطورات عرض المنتجات في السوق، والتطورات التكنولوجية أو طرق الإنتاج التي تسمح أو تستهدف النشاط التنظيمات التي تغير في إطار النشاط.
- التعلم: تعلم خصائص الأسواق الجديدة، أخطاء ونجاحات الآخرين(المنافسين)، مما يسهل تقدير المشاريع، وضع أسلوب جديد للتسيير أو بناء نظرة موحدة للمسيرين.

وتوجد خمسة شروط أساسية على المؤسسة التعليمية أن تحققها لتضمن بها فعالية يقظتها الإستراتيجية وهي: إدارة ثابتة من قبل الإدارة العليا، واتصال داخلي جيد، بحيث يسمح للمعلومة بالانتقال لمن يطلبها عبر مختلف المستويات التنظيمية دون احتكارها عند شخص واحد، والتحكم في الوقت، فيجب تسخير الوقت، والحد الأدنى من الهياكل، فالمعلومة تكون لها قيمة أحسن عندما يكون للمؤسسة تأطير مهيكل من طرف إطارات ذات وظائف محددة، وروح جماعية قوية بين جميع الموظفين. ( إبراهيم عباس الزهري، ٢٠١٨)

**٢. سياسات الأمن والحماية:**

لحماية المعلومات التي تملكها المؤسسة أو التي تصدرها، بما في ذلك ملكيتها من قبل المنافسين، بالمحافظة على تباين المعلومات لصالح المؤسسة، ويمكن تحديد أهداف سياسة الحماية كالتالي: حماية الأصول غير الملموسة للمؤسسة، وتحديد المبادئ، التوجيهات العامة والأولويات، ووضع وتنفيذ وصيانة مستودع حماية المعلومات(السياسات، الأدوار، المسئوليات، العمليات والمعايير)، مع رفع الوعي وتثقيف الإدارة الموظفين في جميع المستويات، وتحديد ومعالجة نقاط الضعف ذات الأولوية، وضمان الامتثال والرقابة.

(سناء شابي وحسين زاوي، ٢٠١٧).

كما يساعد التخزين الآمن للمعلومات والبيانات المدارس على استعادة قدرتها بسهولة ويسر، خاصة بعد الأزمات والكوارث، إذ إن التخزين الآمن للبيانات والمعلومات يتيح لمتخذي القرار استرجاع البيانات والمعلومات اللازمة لاستعادة النظام داخل المدارس التي تعرضت لأزمات أو كوارث، حيث تظل السجلات الخاصة ببيانات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، ونتائج الطلاب، وسجلات ميزانية المدرسة، وإمكاناتها من معامل، وأجهزة، وتقارير أداء الإداريين والمعلمين، محفوظة بمأمن وحماية، بعيدًا عن أي ضرر قد تكون الأزمة أو الكارثة سببًا فيه، الأمر الذي يسهم في التعافي منها سريعًا. (ولاء السيد صقر، ٢٠١٧)



ISSN 2735-5209

كما أنه يصمم لحماية المعلومة الحساسة، بحيث يؤدي نشرها إلى التقليص من المزايا التنافسية وبالتالي مراعاة التهديد والمخاطر، وذلك في حالة حدوث حادث خارج عن الإرادة، والذي قد يؤدي إلى فقدان الشيء أو الضرر به، أو حدوث أذى للآخرين أو أشيائهم، ويقصد بالشيء أو أشيائهم المعلومة أو الوسائل المادية الخاصة بتخزين وإدارة المعلومة. (شليم برشيد عبدالقادر وزياد العكروت، ٢٠٢٢)

**٣. سياسة التأثير:**

سياسة التأثير بالضغط وخاصة على مستوى الهيئات المعروفة بإعدادها للنظم والمعايير التي تدير الحياة الاقتصادية من خلال العمل الضغطي، والذي هو التأثير على القرار السياسي والاقتصادي بشرح ضرورة إيجابية قانون ما أو خطورته وسلبيته، ولقد أصبح العمل الضغطي يدرس في المدارس الكبرى والجامعات، حيث قامت اللجنة الأوروبية بجعله ضروريا في العملية الديمقراطية، فقد أسهم في فعالية القوانين المصدق عليها بعد الأخذ في الحسبان برأي المهنيين دون الضرر برأي الآخرين وتحديدا الحكم السياسي. (معروف جيلالي، ٢٠١٤)

كما يقصد بالتأثير هو أن تكون للمؤسسة المعارف الكافية التي تمكنها من تقديم الحجج، الإقناع، التفاوض وممارسة الضغوط، والمعرفة الجيدة لمنافسيها، متخذي القرارات، القواعد والمعايير التي يمكن أن تؤثر على نشاطها ومحيطها. (حمداني محمد وبولنوار بشير، ٢٠١٨)

يتضح مما سبق أن الذكاء الاقتصادي يتشكل من ثلاثة عناصر متداخلة ومترابطة تتمثل في: اليقظة الإستراتيجية وهي فن كشف وجمع ومعالجة وتخزين المعلومات والإشارات التي تضمن مردودية والنجاح على جميع مستويات، والأمن والحماية: هو مبدأ دفاعي لحماية المعلومات التي تملكها المدرسة أو التي تصدرها، بما في ذلك ملكيتها من قبل المنافسين، وسياسة التأثير: هو مبدأ هجومي، وهو أن تتمكن المؤسسة من الإقناع، والتفاوض وممارسة الضغوط، والمعرفة الجيدة لمنافسيها.

**ثالثاً: خصائص الذكاء الاقتصادي:**

يهتم الذكاء الاقتصادي بدراسة التفاعل التكتيكي والإستراتيجي بين كافة مستويات النشاط المعنية به انطلاقا وبداية من القاعدة (المستوى الداخلي للمؤسسة) مرورا بالمستويات الوسيطة (الجماعات المحلية) وصولا إلى المستويات الوطنية (الإستراتيجيات المعتمدة لدى مراكز اتخاذ القرار في الدولة) ثم المستويات متعددة الجنسيات (المجمعات متعددة الجنسيات)، أو الدولية (إستراتيجيات التأثير الخاصة بكل دولة)(زرزار العياشي ومداحي محمد، ٢٠١٧)، وتعزز قدرات المؤسسات الديناميكية باستخدام المقاييس والإجراءات المختلفة، والتي تشمل تخطيط المعلومات، وجمعها، وتحليلها، وتوزيعها على وجه التحديد، وكما أكدت الدراسات أن الذكاء الاقتصادي يعزز القدرات الديناميكية داخل المؤسسات الكبيرة، بشكل أفضل في بعض المؤسسات الكبرى ولكنها أقل قبولًا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (Wu,et al,2023)



ISSN 2735-5209

ومن بين الخصائص الرئيسة للذكاء الاقتصادي نذكر ما يلي: الاستخدام الإستراتيجي والتكتيكي للمعلومة ذات المزايا التنافسية في اتخاذ القرارات، وجود إدارة قوية لتنسيق جهود الأعوان الاقتصاديين، وجود علاقات قوية بين المؤسسات والمدارس والجامعات والإدارات المركزية والمحلية، تشكيل جماعات الضغط والتأثير، وإدماج المعارف العلمية، والتقنية، الاقتصادية، القانونية، الجيوسياسية، السرية في نشر المعلومات والحصول عليها بطريقة شرعية. (شليل عبداللطيف وغلاي نسيمة، ٢٠١١)

وبشكل عام يظهر الذكاء الاقتصادي في تحسين مستوى أداء الدولة الاقتصادي ومنظماتها بالاعتماد على المعرفة المنتجة بما يسهم في زيادة القيمة المضافة، وتعزيز الوعي بالتهديدات الخارجية للمنافسين واتخاذ التدابير المضادة، والانتقال من دراسة وتحليل المنافسة الحالية إلى محاولة التنبؤ والتخطيط للمستقبل، وحماية إرث المؤسسة التكنولوجي والصناعي وحماية استمراريتها بتوفير الأمن المعلوماتي. (ولاء عبدالله البلتاجي وآخرون، ٢٠١٩)

ويمكن اعتبار تطبيق أنظمة الذكاء الاقتصادي بمثابة إستراتيجية أعمال وتطوير، والتي تدمج مجموعة شاملة من الخدمات لتوفير المعلومات المؤسسية ذات الصلة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والتشغيلية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة، من أجل التنفيذ الناجح لنظام الذكاء الاقتصادي في مؤسسة ما، ومن الضروري استخدام عمليات وقواعد عمل محددة جيدًا، وتقديم واستكشاف مجموعة من الأدوات والممارسات لاستخراج واستغلال مصادر البيانات الضخمة، وتحديد مجموعة من المؤشرات وأنظمة المعلومات لتحسين الذكاء الاقتصادي في المؤسسة. (Duque, et al,2022)

ويسهم الذكاء الاقتصادي في اختيار الإستراتيجية الصحيحة والصفات القيادية والابتكار والفريق المناسب والحاجة إلى التعليم من الإستراتيجيات اللازمة لمعالجة المعلومات، ويتكون مصطلح الذكاء الاقتصادي من الإستراتيجيات والتقنيات التي تستخدمها المنظمات لتحليل بيانات ومعلومات المؤسسة، وتسهم في زيادة الفعالية الراسخة لتطوير الأعمال داخل المؤسسة بما يحقق في توفير ميزة تنافسية. (Armour, 2019)

يتضح مما سبق أن للذكاء الاقتصادي خصائص عديدة تتمثل في دراسة التفاعل التكتيكي والإستراتيجي بين كافة مستويات النشاط المعنية به، وتحسين مستوى أداء الدولة الاقتصادي ومنظماتها بالاعتماد على المعرفة المنتجة بما يسهم في زيادة القيمة المضافة، وتشكيل جماعات الضغط والتأثير، وإدماج المعارف العلمية، والسرية في نشر المعلومات والحصول عليها، اختيار الإستراتيجية الصحيحة والصفات الخاصة بالقادة، والفريق المناسب، وتدمج مجموعة شاملة من الخدمات لتوفير المعلومات المؤسسية ذات الصلة في اتخاذ القرارات.



ISSN 2735-5209

**رابعاً: مراحل الذكاء الاقتصادي:**

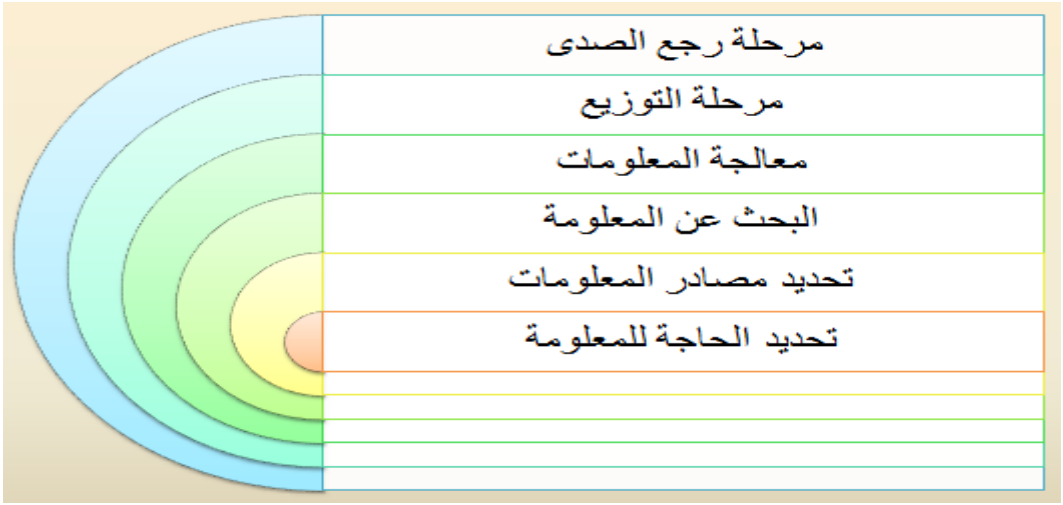


شكل رقم (٢) مراحل الذكاء الاقتصادي (من إعداد الباحث)

يتضح من الشكل السابق مراحل الذكاء الاقتصادي بداية من تحديد الحاجة للمعلومة وحتى مرحلة رجع الصدى، ويمكن تلخيصها كالآتي:

**١) تحديد الحاجة للمعلومة:**

إن نقطة البداية لمختص الذكاء الاقتصادي هي تحديد المعلومات التي تحتاجها المؤسسة، أي التعرف، والتعريف بالمشكل المطروح، أو المرغوب دراسته، وذلك من كل الجوانب، وكلما كان تعريف المشكل دقيقا سهل ذلك عملية إعداد خطة البحث أو الدراسة، كما أن تحديد المشكل بصورة جيدة يتيح تركيز الجهود والإمكانيات بدلا من تشتتها على مشكلات فرعية قد تكون مجرد مظاهر تكتنف المشكل الأساسي فيبدو أكثر غموضا وتعقيدا، وهذه العملية تسمح بتشخيص المشكلة وتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوثها. (بوزليفة شهرة ونعيمة غلاب، ٢٠١٩).

**٢) تحديد مصادر المعلومات:**

بعد تحديد الحاجة للمعلومة، يتم اختيار أشكال للبحث عن هذه المعلومة، وفيما يلي نذكر أهم مصادر المعلومة(حمداني محمد وبولنوار بشير، ٢٠١٨):

- مصادر رسمية: وتحتوي أساسا على الصحافة، الكتب، وسائل الإعلام، بنوك المعطيات والأسطوانات (CD ROM) ومصادر معلومات الرسمية.
- مصادر غير رسمية: إن أهم ما يميز هذه المصادر أن المعلومات التي تقدمها تتطلب مجهودا شخصيا من الفرد الذي يريد جمع المعلومة.

**٣) البحث عن المعلومة:**

تعد هذه المرحلة استمرارا للمرحلة السابقة التي يتم من خلالها تحديد المتطلبات من المعلومات، وهنا تعتمد وظيفة الجمع على دقة ومدى ملاءمة وواقعية أهداف الذكاء الاقتصادي، ولذلك لكي تنجح العملية لابد أن تكون عملية جمع المعلومات واقعية وعقلانية وتراعي الوقت والزمن، وأن تكون مصادر المعلومات متنوعة ومتكاملة مع بعضها البعض (Abdelkader,



ISSN 2735-5209

(Amina, 2021 مع ضرورة تعزيز الطرق والأساليب التي يمكن من خلالها التعرف على الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعرفة من العميل (المستفيد أو الطلاب) إلى المؤسسة، أو المدرسة. (Vieira,et al,2023)

**٤) معالجة البيانات:**

هي مرحلة التحليل والفهم لخلق الذكاء والمعرفة، يتم خلالها معالجة لكل المعطيات التي تم الحصول عليها لإعطائها شكلا إستراتيجيا قابلا للاستعمال. (سناء شابي وحسين زاوي، ٢٠١٧)

وتعد معالجة المعلومات هي أساس الذكاء الاقتصادي، فهذا الإجراء يعتمد على قيمة المعلومة بالنسبة للمستعمل وعملية المعالجة تمر بمجموعة من الخطوات، التي قد تكون معقدة أو بسيطة، وأي عملية من عمليات المعالجة أو مزيج منها يمكن أن تنتج معلومات من البيانات. (جميلة بوذن، ٢٠٢٠)

**٥) مرحلة التوزيع:**

تعد عملية بث المعلومات مرحلة مهمة في عملية تحويل البيانات إلى معلومات، وعند الوصول إليها تكون المعلومة جاهزة للنشر ولاستخدامها في عملية اتخاذ القرار، تكلف المعلومة كثيرا، لذلك يجب توفيرها للذين يحتاجون إليها من أجل استخدامها، ويعد بث المعلومة غير كافٍ، بل يجب أيضا تحويل هذه المعلومات إلى فعل حتى تحقق قيمة مضافة لأن المتخصصين في الذكاء الاقتصادي يجب أن يكونوا قادرين على إقناع الآخرين بالعملية، وعلى تركيب التقنيات التي تسمح بتطبيقها في المنظمة. (شليل عبداللطيف وغلاي نسيمة، ٢٠١١).

**٦) مرحلة رجع الصدى:**

يعتمد مبدأ الأخذ والرد في امتداد وتطور المعلومات أي التبادل المستمر للمعلومات، ولهذا عند تقديم المعلومات والتأكد من وصولها واستخدامها في سياقها المناسب من مختلف الأطراف الفاعلة في المؤسسة فإن هناك رد فعل أو رجع للصدى. (جميلة بوذن، ٢٠٢٠)

يتضح من السابق أن هناك مراحل للذكاء الاقتصادي تتمثل في ست مراحل من أجل تنفيذ وتطبيق الذكاء الاقتصادي، تبدأ بتحديد الحاجة للمعلومة التي تحتاجها المدرسة، ثم مرحلة تحديد مصادر المعلومات سواء أكانت مصادر رسمية أو غير رسمية، ثم تأتي مرحلة البحث عن المعلومة، والمرحلة الرابعة معالجة البيانات، مرورا بمرحلة التوزيع، ثم في النهاية مرحلة رجع الصدى.

**خامساً: مبررات تطبيق الذكاء الاقتصادي في مؤسسات التعليم الثانوي:**

زادت أهمية الذكاء الاقتصادي مع زيادة حجم المعلومات الداخلية والخارجية، المهيكلة وغير المهيكلة، نظرا للتدفق الهائل واللحظي للمعلومات، وكذا التغير في طبيعة المعلومات نفسها وتعقدها من حيث الحجم والوفرة والأهمية، فأصبح من الصعب إبراز معنى كل المعلومات ومعرفة قيمتها



ISSN 2735-5209

واستغلالها في تحقيق ميزة تنافسية، خاصة وأن المعلومات تمثل المادة الخام لإنتاج المعرفة، وكذا أحد أهم أنواعها (المعرفة الصريحة). (وسيلة بن ساهل، ٢٠١٦)

وقد أكدت إحدى الدراسات أن الذكاء الاقتصادي يمكن أن يوفر ميزة تنافسية للمؤسسات، وبخاصة الناشئة، مع وضع ذلك في الاعتبار، وقدرة هذه المؤسسات على التكيف مع الاحتياجات المتنوعة للعملاء في السوق، وقدرتها على البقاء، فضلاً عن اكتساب حصة أكبر في السوق على منافسيهم، علاوة على ذلك، كما أن استخدام أدوات التكنولوجيا يساعد المؤسسات على إتاحة بياناتها بسلاسة أو بشكل آمن ومن خلال تحليلها، مما يمنح القادة طريقة أفضل لاتخاذ القرارات، فقد وجد أن الذكاء الاقتصادي كأداة قوية في مجال تكنولوجيا المعلومات، يخلق ميزة تنافسية ومن الضروري لمسئولي المؤسسات تطبيق الذكاء الاقتصادي. (Xu, et al,2022)، كما أن الذكاء الاقتصادي– كما أكدت إحدى الدراسات التي طبقت على ست مؤسسات ناشئة– يسهم في إعادة توجيه المؤسسين والرواد في المؤسسات الناشئة، وتغيير نماذج أعمالهم في المؤسسات. (Sadeghiani,et al,2022)

وزادت أهمية الذكاء الاقتصادي مع التحول الواسع لطبيعة المؤسسات إلى مؤسسات قائمة على المعرفة، حيث يحتاج أغلب العاملين فيها إلى أكبر قدر من المعلومات لأداء النشاط بفاعلية، وتحتاج المؤسسة إلى قراءة ذكية لاستكشاف الفرص الجديدة أو خلقها، ولا يمكن للمؤسسة مواجهة هذا التحدي إلا من خلال تبني نظام ذكي لإدارة المعرفة قائم على يقظة معلوماتية، تمكنها من الحصول على المعارف والمعلومات المتميزة، وبالتالي فمسئولي الذكاء الاقتصادي يقومون بالإدارة الإستراتيجية للمعلومات والمعرفة، التي تشمل مجموعة من الأنشطة المرتبطة فيما بينها بتدفقات المعلومات المنتظمة، والتي يمكن مزجها من الحصول على معلومات ومعارف ذات قيمة ومن ضمان أفضل استثمار في رأس المال اللامادي. (وسيلة بن ساهل، ٢٠١٦)

وقد اتجهت بعض المؤسسات التعليمية إلى مواجهة أوجه قصور فنية عند التعامل مع كميات ضخمة من البيانات، من خلال تطوير أساليب وتقنيات جديدة تحت مظلة البيانات الضخمة، ولا تزال هناك حاجة في مؤسسات التعليم إلى أداة تكنولوجية يمكن استخدامها لمعالجة البيانات الضخمة وإدارة المعرفة، وللتغلب على هذه المشكلة، ومن الضروري تطوير بنية تحتية معلوماتية للذكاء الاقتصادي، تسمح بإدارة المعرفة، وتسهل التجريب من خلال الحصول على بيانات نظيفة ومتسقة، وذلك بتوفير مستودع البيانات التعليمية ومستودع بنية المؤسسة الذي يسمح بذلك. (Moscoso–Zea,O. ,2019)

كما يسهم الذكاء الاقتصادي في تقديم مجموعة من الأدوات التحليلية التي تدعم اتخاذ القرار لأنواع مختلفة من المستخدمين (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وصناع القرار)، يقوم الذكاء الاقتصادي بشكل أساسي من ثلاث مهام رئيسة: جمع البيانات من مصادر مختلفة



ISSN 2735-5209

باستخدام العمليات الثلاث(الاستخراج، والتحويل، والتحميل)، واقتراح حل متعدد الأبعاد يصف العمليات الأكاديمية، وتصور النتائج من خلال مجموعة من المعلومات والتقارير.
(Boulila, et al,2023)

ويمكن أنظمة التعليم ببناء نظام ذكي متكامل برؤية متعددة الأبعاد، من خلال بناء، نموذجًا قائمًا، على الذكاء الاقتصادي لدعم مراقبة مؤشرات التعليم، وتمكين التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية من خلال تكامل مصادر البيانات الداخلية والخارجية غير المتجانسة، ويتم مراقبة المؤشرات باستخدام المعالجة التحليلية(Khatibi, et al,2020)، وتتمكن مؤسسات التعليم من مواجهة تحديات التطوير من خلال تطوير إطار شامل لمراقبة جودة التعليم باستخدام أدوات معلومات الذكاء الاقتصادي، ويستفاد من الذكاء الاقتصادي من خلال دعم أدوات الذكاء الاقتصادي، وتطوير لوحات معلومات BI. (Sorour,2022)

ويحقق تطبيق الذكاء الاقتصادي في مدارس التعليم الثانوي العام عددا من المزايا، من أهمها: أنها تسمح بمرور جيد للمعلومة عبر مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، كما تسمح لها أيضاً بمراقبة مستمرة ومتواصلة لبيئتها، وتسمح بالتحذير والتنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة، كما أنها وسيلة إستراتيجية للتسيير، وأن تكشف خلية اليقظة على مناطق النفوذ، التهديدات والفرص والتي تستطيع أن تغير من إستراتيجية المؤسسة، والحصول على مورد وافر من المعارف والخبرات. (نجلاء فتحي محمد الفار وآخرون، ٢٠٢٢).

يتضح مما سبق أن الحاجة لتطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي بنظام التعليم الجديد ٢.٠ أمر ضروري من أجل تحسين الأداء، وزيادة القدرة التنافسية، والحصول على ميزة تنافسية، واتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب، وتحقيق الرضا للعملاء، سواء الطلاب، أو أولياء الأمور، ورضا المعلمين والإداريين، وذلك بسبب ما يتيحه الذكاء الاقتصادي من العمل الجماعي وتحسين الاتصالات، الاستعانة بالتقنيات الحديثة، والتحسين الدائم في العلاقات مع المستفيدين(المتعلمين وأولياء الأمور)، ودعم النظام المعلوماتي داخل المدرسة.

**للإجابة عن السؤال الثاني: ما الإطار الفلسفي لمنظومة التعليم الجديد ٢.٠ بالتعليم الثانوي؟**

**أولاً: المقصود بمنظومة التعليم الجديد 2.0:**

هو الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها سواء كانت مكونات حية، مثل الطلاب والمعلمين والهيئة الإدارية، أو مكونات غير حية، مثل المناهج والمقررات التعليمية والأنشطة المختلفة والمباني والأهداف والغايات، كما تدخل ضمن مفهومه العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات معاً لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، ويتم فيه تغيير الطريقة التي يتم بها قياس مهارات الطلاب واستيعابهم وأن التغيير الحقيقي سيركز على فكرة معالجة التلقين والحفظ، وستتغير شكل أسئلة الامتحان مع زيادة فرص الامتحان وتستخدم التكنولوجيا لحل مشاكل الامتحانات التقليدية. (هشام خلف عبد الحفيظ، ٢٠٢٠)



ISSN 2735-5209

هو نظام التعليم الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم المصرية، بدءًا من سبتمبر ٢٠١٨، ويحل تدريجيًا محل النظام القائم، وانطلق هذا النظام الجديد من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن الإستراتيجيات القومية لتطوير التعليم قبل الجامعي(٢٠١٤-٢٠٣٠). (جيهان نبيل بدير وآخرون، ٢٠٢٠)

كما يعرف التعليم ٢.٠ بأنه مصطلح حديث يشير إلى إعادة تحديد أدوار كل من المعلمين والمتعلمين في ضوء الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث يتطلع المتعلمون بالأدوار الأكثر نشاطاً كمساهمين في محتوى المقرر، بينما يعرضون نواتج التعلم من خلال أدائهم وإنتاج الأفكار. (مروه محمد الباز، ٢٠٢٠).

ويعرف الباحث نظام التعليم الجديد ٢.٠بأنه نظام التعليم الذي تم إطلاقه في سبتمبر ٢٠١٨، والذي يقوم على استخدام التكنولوجيا بهدف تنمية المهارات الحياتية، والتفكير الابتكاري، وذلك من خلال تعلم قائم على المشاريع، وذلك في مقابل النظام التقليدي ١.٠ القائم على التعلم التقليدي من أجل إكساب المعرفة.

**ثانياً: فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠بالتعليم الثانوي:**

للتعليم الثانوي العام مكانة خاصة بسُلم التعليم، ومن ثم تنطلق فلسفته من كونه السبيل لتشكيل مستقبل الطلاب، وتوجيه ذلك المستقبل إلى اتجاه معين من اتجاهات سوق العمل المتوفرة بالمجتمع، ومن ثم فهو بمثابة بوابة العبور التي تسمح للطالب بالمرور إلى المستقبل المهني أو التعليمي الذي سيساعده على تولي مسئولياته بالمجتمع، وكذلك من كونه التعليم الذي يسهم بفاعلية في إعداد رأس المال البشري، ومقابلة احتياجات القرن الحادي والعشرين. (ولاء السيد صقر ودعاء محمود جوهر، ٢٠١٥)

إن فلسفة نظام التعليم الجديد، وهي الفلسفة التي تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة في جوانبها العلمية، والتربوية، والثقافية، والرياضية، والوصول إلى مرحلة الفهم والابتكار وتنمية الملكات الإبداعية، وأن التغيير بالنظام الجديد شامل ويتضمن المناهج، وأساليب التقويم، وطريقة جلوس الطلاب داخل الفصول، وأساليب التدريس، وأن التغيير الأساسي في منظومة التعليم يتمثل في تغيير الطريقة التي يتم بها قياس مهارات الطلاب واستيعابهم، مُنوها بأن التغيير الحقيقي سيركز على فكرة معالجة وتغيير طريقة التلقين والحفظ بالابتكار والتفكير الإبداعي من أجل تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من التعليم والتعلم للطلاب، وأنه سيتم تغيير شكل أسئلة الامتحان بما يكشف استيعاب الطلاب وفهمهم للمناهج التعليمية وليس الحفظ والتلقين. (هشام خلف عبد الحفيظ، ٢٠٢٠)

ولذلك فقد ارتبطت فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠ بإطار شامل ومتكامل يقوم على مبدأ ضرورة إيجاد فرص للتعليم الجديد العادل لجميع الطلاب دون التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد، مع تحقيق النمو الشامل لكل متعلم من خلال التوجيه لأساليب التعلم الذاتي وتوظيف المستحدثات التكنولوجية ودمجها في عمليات التخطيط والتدريس والتقويم، والتأكيد على تنمية المهارات الحياتية،



ISSN 2735-5209

وتطبيق جدارات ريادة الأعمال، وتدعيم الاتجاهات والقيم العلمية والبيئية والصحية، ودمج مهارات التفكير الإبداعي والناقد في المناهج التعليمية. (مصطفى محمد الشيخ، ٢٠٢٢)

كما تنص فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠ على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، وتتكون فلسفة الإطار من عدة جوانب هي: تنمية المهارات الحياتية، وتنمية مهارات ريادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، وتعزيز مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعلم الذاتي والمستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في التعليم.

(مروة محمد الباز، ٢٠٢٠)

يتضح مما سبق ان فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠ ارتبطت بنظام التقدم التقني والتقدم التكنولوجي ونظام الويب ٢.٠، وذلك من أجل الاستفادة من آليات في دعم نظام تعليمي وتوفيره بجودة عالية، في إطار شامل ومتكامل يقوم على مبدأ ضرورة إيجاد فرص للتعليم الجديد للجميع.

**ثالثاً: مشروع استخدام التابلت:**

يعد الجهاز اللوحي أو الحاسوب اللوحي (التابلت) من الأجهزة التقنية الحديثة التي تم استخدامها مؤخرا في التعليم الثانوي العام، وقد انتشرت الأجهزة اللوحية–التابلت– والتي تعد تطوراً من مستحدثات الكمبيوتر المحمول، وقد ظهرت فكرة التابلت منذ القرن العشرين، إلا أنها كانت محدودة في المواصفات والاستخدامات نظرًا لعدم توافر التكتولوجيا اللازمة لصناعة أجهزة عالية المواصفات بحجم صغير، وكانت استخداماتها تقتصر على مهام معينة كالرسم والكتابة، ثم حدثت تطورات هائلة جعلته يتميز بالقدرة على الاتصال بالإنترنت، وتصفح البريد الإلكتروني، وزيارة مواقع التواصل الاجتماعي، والتواصل المباشر والفعال بين أطراف العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة أولادهم. (سمر عباس جبر وآخرون، ٢٠٢٣)

إن نظام التابلت والشبكات بالمرحلة الثانوية ما هو إلا وسيلة لتحقيق الهدف من تغيير نظام الامتحانات، وسيتم تغيير شكل أسئلة الامتحان مع زيادة فرص الامتحان، كما سيكون هناك بنود للأسئلة لوضع أسئلة الامتحانات، ووفقا للتقويم يتم بناءًا عليه تتحدد البرامج العلاجية التي يجب استخدامها مع الطلاب لإكسابهم المهارات المطلوبة، ويطبق النظام الجديد في مرحلة الثانوية ويستلم كل طالب جهاز تابلت مجانا، عليه المنهج ومن خلاله يؤدي الامتحانات إلكترونياً. (هشام خلف عبد الحفيظ، ٢٠٢٠).

يتضح من السابق أن مشروع التابلت أحد جوانب التطور في منظومة التعليم الجديد ٢.٠، وقد تم توزيعه على جميع طلاب التعليم الثانوي، بصفته وسيلة للتعلم، تمكن الطالب من استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم وعملية التقويم.



ISSN 2735-5209

**رابعاً: أبعاد التعلم بنظام التعليم الجديد ٢.٠:**

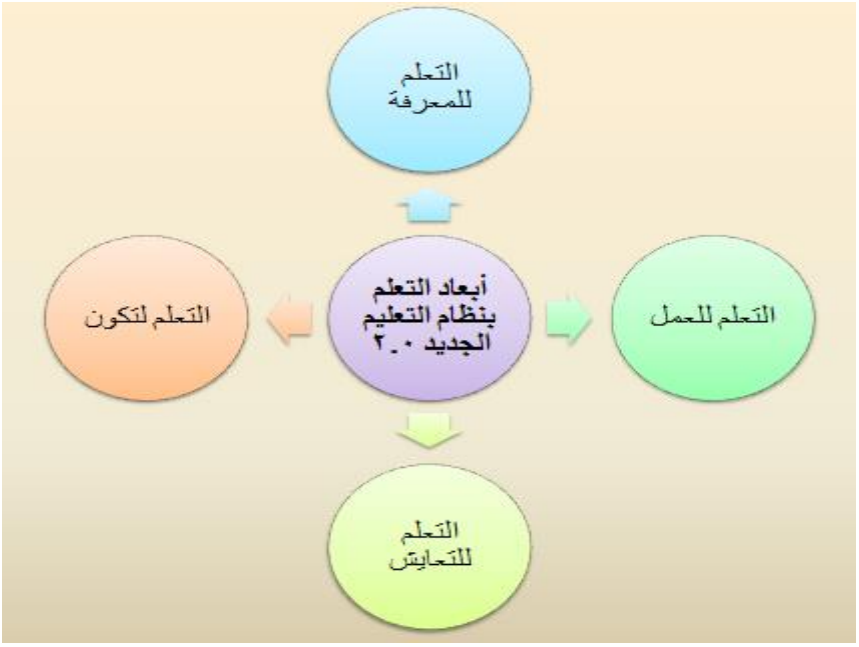


شكل رقم (٣) يبين أبعاد التعلم بمنظومة التعليم الجديد ٢.٠

يتضح من الشكل السابق أبعاد التعلم بمنظومة التعليم الجديد ٢.٠ كما جاءت بوثيقة نظام التعليم الجديد٢.٠ والتي تمثلت في: تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتتعايش مع الآخر، ويمكن عرضها فيما يلي(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨):

**التعلم للمعرفة:** يهدف إلى اتقان أدوات المعرفة، وليس المعرفة ذاتها من أجل فهم العالم الذي يعيش فيه، بحيث ينمي قدراته للعيش حياة كريمة والتواصل مع الآخرين، والإحساس بمتعة الفهم والاكتشاف التي تجعله يقدر الطريقة العلمية ويصبح صديقا للعلم.

**التعلم للعمل:** يهدف إلى تعلم المتعلم كيف يطبق ما تعلمه تطبيقا عمليا، وكيف نعده لسوق العمل، وذلك يتطلب الانتقال من فكر المعرفة والمهارة إلى فكر الجدارات.

**التعلم للتعايش:** يهدف إلى تربية المتعلم على التسامح وتلافي النزاعات مع الآخرين، أو حل تلك النزاعات بطرق سليمة، ويأتي ذلك من خلال تنمية وعي المتعلم بالآخرين وثقافاتهم وقيمهم الروحية.

**التعلم لتكون:** يهدف إلى التنمية الشاملة لشخصية المتعلم، البدنية والروحية والعقلية، بحيث يصبح قادرا على أن يكون شخصية مستقلة ومفكرا ناقدا مستقلا.

يتضح مما سبق أن هناك أبعادا للتعلم في المنظومة الجديدة للتعليم الثانوي تختلف عن النظم التقليدية والتي كانت تعتمد على الجانب المعرفي، فإن أبعاد نظام التعليم الجديد ٢.٠ تتمثل في التعلم للمعرفة، وهذا المبدأ متفق مع النظام التقليدي بالإضافة إلى التعلم للعمل والتعلم للتعايش والتعلم لتكون.



ISSN 2735-5209

**خامساً: مبررات نظام التعليم الجديد ٢.٠:**

إن المستوى الذي ظهر عليه التعليم الثانوي بوضعه الحالي أكبر مبرر لظهور نظام التعليم الجديد ٢.٠، فالتعليم الثانوي يعاني من العديد من المشكلات التي تعوق تحقيقه لأهدافه الخاصة في إعداد الطلاب إعدادا متكاملا، ويتضح ذلك من ضعف مخرجاته مما يحد من تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته، وضعف المردود الاقتصادي منه، حيث ترتفع تكلفته ويزداد الهدر فيه، ووجود قصور في تنمية المهارات، والقيم، وأساليب التعلم الذاتي، وروح الإبداع والابتكار، وضعف قدرته على تلبية مخططات التنمية ومسايرة متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي نتيجة لانخفاض كفاءته الداخلية والخارجية. (حنان عبدالستار محمود وسحر عيسى خليل، ٢٠٢١)

إن الأشكال القديمة من أدوات التعلم، لم تعد ذات قيمة في ظل التقدم التكنولوجي وتقنيات الويب ٢.٠، ويمكن القول أنها قد أزالت جميع العقبات التقنية التي ينطوي عليها إنتاج ونشر مقاطع الفيديو التعليمية، فقد يتم إنتاج مقاطع الفيديو بواسطة مدرس الصف، أو بواسطة مجموعات من الطلاب، كمشاريع لمادة علمية معينة، لذا يجب أن يتم تصميم مقاطع الفيديو التعليمية في ضوء معايير محددة، فمن المهم تقييم مقطع فيديو بصفته لبنة منهجية قائمة بذاتها.
(مروة محمد الباز، ٢٠٢٠)

فجاء نظام التعليم ٢.٠ على مبادئ حاكمة تتمثل في: تطوير المناهج عمل مؤسسي، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني، والتربية من أجل تنمية المهارات بشكل عام والمهارات الحياتية بشكل خاص، وتنمية القيم الحاكمة للمهارات، وتكامل وترابط المعرفة، وتهدد مصادر التعلم، والاهتمام المبكر بتنمية المفاهيم العلمية، وتحقيق التوازن في إعداد المواطن، والتأكيد على التنمية المهنية للمعلمين. (جيهان نبيل بدير وآخرون، ٢٠٢٠).

يتضح مما سبق أن هناك حاجة دعت إلى تطبيق منظومة التعليم الجديد ٢.٠، جانب منها يتعلق بالمشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي في مصر والحاجة إلى تطويره، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى الاستفادة من التطور المعرفي والتكنولوجي في مجال التعليم الثانوي.

**سادساً: معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بمنظومة التعليم الجديد ٢.٠:**

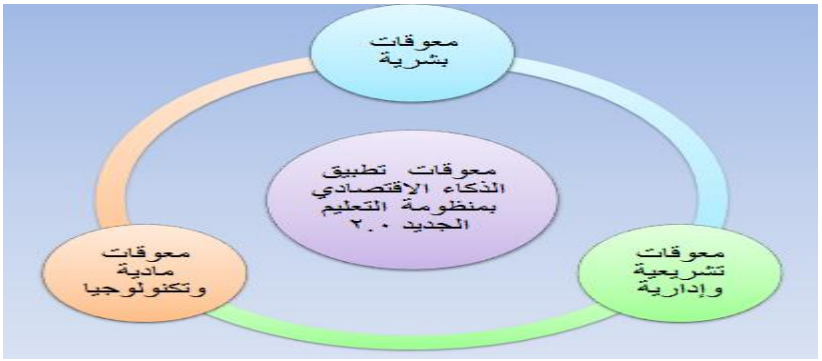


شكل رقم(٤) معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بمنظومة التعليم الجديد ٢.٠


ISSN 2735-5209

يتضح من الشكل السابق معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بمنظومة التعليم الجديد ٢.٠ كما أشارت الأدبيات التربوية، والتي تمثلت في ثلاثة معوقات، فالمدرسة الثانوية العامة تتأثر بعدة عوامل، تعد نقاط ضعف تعاني منها العديد من المؤسسات التعليمية، وتمثل معوقات لتطبيق الذكاء الاقتصادي، ويمكن عرضها فيما يلي:

**١) معوقات بشرية:**

تعد المعوقات البشرية أحد المعوقات الثلاثة التي تحول دون تطبيق الذكاء الاقتصادي، والتي تتمثل في الافتقار لوجود رؤية تربوية واضحة مشتركة ومعلنة ومعروفة للجميع، ومرتكزة على الطالب بصفته محور العملية التربوية، وضعف مستوى الكفايات الإدارية لبعض مديري مدارس التعليم الثانوي العام (نجلاء فتحي محمد الفار وآخرون، ٢٠٢٢) ثقافة جمع ونشر المعلومات والمعارف التي يحملها العاملون في المؤسسة، وعدم رسمية الممارسات، خاصة مع نقص الكفاءات. (عز الدين هروم وعبدالفتاح هروم، ٢٠١٩)

وضعف القدرة على الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، كما أن البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلم عن المناهج الجديدة قليلة، وغير كافية للرفع عن مستوى مهاراته التكنولوجية والتعامل مع المصادر الرقمية المتعددة، مع وجود عجز في عدد المعلمين ببعض المدارس، كما أن البعض غير متخصص. (هالة أمين مغاوري، ٢٠٢٢)

**٢) معوقات تشريعية وإدارية:**

للجانب الإداري أهمية خاصة لتطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسات المختلفة، ويكمن دور المديرين التنفيذيين في تمكين الموظفين الذين يقومون بإدخال البيانات، وتدريبهم على كيفية استخدام البيانات في اتخاذ القرار، وتحقيق التكامل بين مصادر الإدخال، وأن يمتلك المديرون الفطنة المطلوبة لتحليل المعلومات الفعال، وأن يفهم صانعو القرار الذكاء الاقتصادي ودوره في إضافة تحسينات كبيرة على الأساليب السابقة(Rohloff,2011)، ولذلك فعدم توافر جانب إداري وتشريعي داعم يمثل معوقا يحول دون تطبيق الذكاء الاقتصادي

وقد تمثلت المعوقات التشريعية والإدارية في ضعف التخطيط التشاركي، وتشتت الجهود المبذولة من قبل الإدارات كافة لضعف التنسيق فيما بينهما، وضعف قنوات الاتصال الأفقي والرأسي وعدم وجود الاتصال التفاعلي، مع ضعف المشاركة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني(نجلاء فتحي وآخرون، ٢٠٢٢)، وانفصال المحاور الإستراتيجية للمؤسسة عن ممارسات الذكاء الاقتصادي. (عز الدين هروم وعبدالفتاح هروم، ٢٠١٩)

إضافة إلى اتباع أساليب إدارية تقليدية في التعامل مع نظام التعليم الجديد، يؤثر بالسلب على التطوير، بالإضافة إلى تمسك بعض القيادات للإبقاء على ما هو موجود من الممارسات المألوفة والمعتاد عليها، بدلا من استبدالها بأخرى تتناسب مع التطوير، مما أدى إلى التخبط في القرارات التعليمية، (هالة أمين مغاوري، ٢٠٢٢)



ISSN 2735-5209

كما يوجد ضعف في الاتصال بين الجهات الإدارية العليا متمثلا في وزارة التربية والتعليم وبين المستوى التنفيذي متمثلا في العاملين، والمعلمين، والإداريين، وتلاميذ واولياء أمور وغيرهم، وبذلك لا تعلم الإدارة العليا مدى الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية التنفيذ ومحاولة تذليلها وحلها، وكذلك ضعف مشاركتهم في عمليات صنع القرارات. (شيماء منير عبدالحميد، ٢٠٢١)

**٣)معوقات مادية وتكنولوجيا:**

تعد المعوقات المادية والتكنولوجيا من المعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي، والتي تتمثل في ضعف الموارد المالية المخصصة لهذا المجال، كضعف دعم السلطات العمومية فيما يتعلق بالذكاء الاقتصادي، أو انخفاض قيمة هذا الدعم، كذلك التواجد الإقليمي أو المحلي للمؤسسة يكبح فعالية هذه الممارسات، فيجب أن يكون التواجد بشكل أوسع بالأخص لممارسة أعمال الضغط. (عز الدين هروم وعبدالفتاح هروم، ٢٠١٩)، كذلك ضعف القدرة على الاستثمار الأمثل للموارد المادية المتاحة. (هالة أمين مغاوري، ٢٠٢٢).

يتضح مما سبق أن المعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاقتصادي في نظام التعليم الجديد ٢.٠ تتمثل في ثلاثة أقسام من المعوقات: هي المعوقات البشرية، والمعوقات التشريعية والإدارية، والمعوقات المادية والتكنولوجية، ويمكن تقسيمها إلى المعوقات الداخلية والخارجية، بحيث يندرج الاقسام الثلاثة تحت كل قسم من القسمين المعوقات الداخلية والخارجية.

**الإطار الميداني للدراسة**

**للإجابة عن السؤال الثالث والرابع:** ما واقع تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي في منظومة التعليم الجديد ٢.٠؟ ما معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي في منظومة التعليم الجديد ٢.٠؟

هدفت الدراسة الميدانية إلى إلقاء الضوء على واقع ومعوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي لمدارس التعليم الثانوي العام، وفى هذا الجزء يتناول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

أولاً: عينة الدراسة والمجتمع الأصلي للدارسة الميدانية.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية.

ثالثا– المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية.

**أولاً: عينة الدراسة والمجتمع الأصلي للدراسة الميدانية:**

**١ – المجتمع وعينة الدراسة (خاصة بالطلاب):**

**جدول رقم (١)**

**جدول يوضح المجتمع الأصلي وعينة الدراسة (المعلمين والإداريين)**

| الإدارة التعليمية | عدد المدارس | معلمين | | | إداريين | | | عينة المعلمين والإداريين | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | إناث | مج | ذكور | إناث | مج | ذكور | إناث | مج | ذكور | إناث | مج |
| إدارة أسيوط | ٥٢ | ٦٢٨ | ٥٢٣ | ١١٥١ | ٥٣ | ١٤٢ | ١٩٥ | ٥١ | ٤٣ | ٩٤ | ٤ | ١٢ | ١٦ |
| إدارة ديروط | ١٥ | ٢٩٩ | ١٤٧ | ٤٤٦ | ٣٣ | ٥٤ | ٨٧ | ٢٥ | ١٢ | ٣٧ | ٣ | ٤ | ٧ |
| إدارة منفلوط | ١٥ | ٢٠٥ | ٩٢ | ٢٩٧ | ٢٣ | ٣٤ | ٥٧ | ١٧ | ٨ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٥ |
| إدارة أبوتيج | ١٤ | ١٥١ | ١٠٢ | ٢٥٣ | ٣٤ | ٣٨ | ٧٢ | ١٢ | ٨ | ٢٠ | ٣ | ٣ | ٦ |



ISSN 2735-5209

| الإدارة | عدد | معلمين | | | إداريين | | | عينة المعلمين والإداريين | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إدارة القوصية | ١٦ | ١٧٧ | ١٦٨ | ٣٤٥ | ٣١ | ٤٧ | ٧٨ | ١٥ | ١٤ | ٢٩ | ٣ | ٤ | ٧ |
| إدارة ابنوب | ١١ | ١٥١ | ٦٢ | ٢١٣ | ٢٣ | ٢٥ | ٤٨ | ١٢ | ٥ | ١٧ | ٢ | ٢ | ٤ |
| إدارة البداري | ٨ | ١٤٩ | ٧٦ | ٢٢٥ | ٢٢ | ٢١ | ٤٣ | ١٢ | ٦ | ١٨ | ٢ | ٢ | ٤ |
| إدارة صدفا | ٧ | ١٠٤ | ٦٣ | ١٦٧ | ١٧ | ٢٤ | ٤١ | ٩ | ٥ | ١٤ | ١ | ٢ | ٣ |
| إدارة الغنايم | ٨ | ١٢٠ | ١٦ | ١٣٦ | ١٩ | ٢٧ | ٤٦ | ١٠ | ٢ | ١٢ | ٢ | ٢ | ٤ |
| إدارة ساحل سليم | ٨ | ٨٣ | ٥٢ | ١٣٥ | ١٧ | ١٨ | ٣٥ | ٧ | ٤ | ١١ | ١ | ١ | ٢ |
| إدارة الفتح | ١١ | ١٤٢ | ٧٦ | ٢١٨ | ١٦ | ٢٥ | ٤١ | ١١ | ٦ | ١٧ | ١ | ٢ | ٣ |
| مجموع المعلمين والإداريين وفقاً للنوع | | ٢٢٠٩ | ١٣٧٧ | ٣٥٨٦ | ٢٨٨ | ٤٥٥ | ٧٤٣ | ١٨١ | ١١٣ | ٢٩٤ | ٢٤ | ٣٧ | ٦١ |
| نسبة منوية | | ١٠٠٪ | | | | | | ٢. ٨٪ | | | | | |
| المجموع الكلي للمجتمع الأصلي والعينة | | ٤٣٢٩ | | | | | | ٣٥٤ | | | | | |

من الجدول السابق يتضح أن المجتمع الأصلي للدراسة هو المعلمون والإداريون بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط، موزعة على ١١ مركزا وأن بها (٣٥٨٦) معلما ومعلمة و(٧٤٣) من الإداريين بالمراكز مجتمعة، كما يتضح أن عينة الدراسة تتمثل في المدارس الثانوية بمحافظة أسيوط، موزعة على ١١ مركزا، وأنها تشمل (٣٧٥) معلما ومعلمة وإداريا بالمراكز مجتمعة وفق جداول مورجان، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

**ثانياً: أدوا ت الدراسة الميدانية:**

تم إعداد الاستبانة بهدف جمع البيانات التي تتطلبها الدراسة وذلك لتغطية جوانبها المختلفة فتضمنت:

استبانة موجهة للمعلمين القائمين بالتدريس في المدارس الثانوية العامة والإداريين، وذلك بهدف التعرف على واقع ومعوقات الذكاء الاقتصادي بهذه المدارس.

استخدم الباحث في دراسته استبانة من إعداده لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية، وذلك من منطلق أن الاستبانة هي" وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك، ويقوم المستجيب بملئه بنفسه. "(جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم، ١٩٩٦).

**واتبع الباحث الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:**

- قام الباحث بإعداد عبارات الاستبانة من خلال قراءته للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلي الإطار النظري للدراسة, هذا وقد راعى الباحث في صياغته لعبارات الاستبانة أن تتسم بالموضوعية والبساطة والدقة اللغوية.
- تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزأين هما:

**الجزء الأول:** بيانات شخصية تتمثل في الاسم، الوظيفة, الجنس، والإدارة التعليمية.

**الجزء الثاني:** يتضمن عبارات تقيس واقع الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي، وقد جاءت العبارات في ثلاثة أبعاد أساسية وهى:



ISSN 2735-5209

جدول رقم (٢)

| الأبعاد | عدد العبارات |
|---|---|
| **واقع تطبيق الذكاء الاقتصادي** | |
| **البعد الأول: اليقظة الإستراتيجية** | ٧ |
| **البعد الثاني: الأمن والحماية** | ٧ |
| **البعد الثالث: التأثير** | ٧ |
| **المعوقات** | |
| **البعد الأول: معوقات بشرية** | ٧ |
| **البعد الثاني: تشريعية وإدارية** | ٥ |
| **البعد الثالث: مادية وتكنولوجيا** | ٦ |
| **إجمالي أداة الدراسة** | ٣٩ |

- قام الباحث بضبط الاستبانة حيث حسب صدق الاستبانة وثباتها على النحو التالي:

**ثبات الاستبانة:**

تم التطبيق على عينة تمثل ٥٠ معلما، وإداريا وذلك من أجل حساب الثبات، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha من المعادلة (Johnson, & Larry,2014):

$$\propto = \frac{K \times \bar{r}}{1 + (K - 1) \times \bar{r}}$$

حيث α معامل ثبات ألفا كرونباخ، وK عدد العبارات، و$\bar{r}$متوسط قيم معاملات الارتباط بين العبارات the average correlation between the items. ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول رقم (٣) معاملات الثبات لأداة الدراسة

| المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ – للبعد |
|---|---|---|
| واقع الذكاء الاقتصادي | | |
| البعد الأول: اليقظة الإستراتيجية | ٧ | ٠.٨٨ |
| البعد الثاني: الأمن والحماية | ٧ | ٠.٩٠ |
| البعد الثالث: التأثير | ٧ | ٠.٨٠ |
| المعوقات | | |
| البعد الأول: معوقات بشرية | ٧ | ٠.٨٩ |
| البعد الثاني: تشريعية وإدارية | ٥ | ٠.٨٥ |
| البعد الثالث: مادية وتكنولوجيا | ٦ | ٠.٨٣ |



ISSN 2735-5209

| المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ – للبعد |
|---|---|---|
| إجمالي أداة الدراسة | ٣٩ | ٠.٨٦ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠.٨٦) على العينة التي تم التطبيق عليها لحساب الثبات، وقد بلغت ٣٠، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٨٠) إلى (٠.٩٠)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات المرتفع لأداة الدراسة.

وتم حساب ثبات الاستبانة بطريقة أخرى وهي إعادة الاختبار، وذلك من خلال حساب معامل الثبات لهذه الاستبانة، باستخدام معامل الارتباط بين الدرجات الخام للتطبيقين على عدد ٣٠ معلما وإداريا، باستخدام العلاقة. (فؤاد أبو حطب، ١٩٨٦)

$$ر_{س ص} = \frac{\sqrt{ن \times مجـ (س \times ص) - (مجـ س \times مجـ ص)}}{\sqrt{(ن \times مجـ (س^{٢}) - (مجـ س)^{٢}) \times (ن \times مجـ (ص^{٢}) - (مجـ ص)^{٢})}}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات العينة في التطبيق الأول.

ص = درجات العينة في التطبيق الثاني.

وبعد حساب معامل الثبات للاستبانة وجد أنه يساوي (٠.٨٧) تقريبا وهي درجة مناسبة تدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

**صدق الاستبانة:**

اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين, حيث عرض الاستبانة في صورتها الأولية، على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بأسيوط، جامعة الازهر، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه وللاستبانة ككل, وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه, وإن كان هناك بعض الملاحظات التي أبداها المحكمون والتي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات, وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار, وبناء على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى.

**ثالثاً: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية:**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تطلب ذلك تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت ما يلي:

أ – **التكرارات والنسب المئوية للاستجابات:** بحيث يتم الكشف عن أقل الاستجابات وأكبرها تكرارا، ويتم حساب النسبة المئوية لتكرار كل استجابة بقسمة تكرار كل من (متوفرة، متوفرة إلى حدٍ ما،



ISSN 2735-5209

غير متوفرة) بالنسبة لقياس درجة التوافر، و(كبيرة، متوسطة، ضعيفة) بالنسبة لدرجة الأهمية، وذلك على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية بصفتها أكثر تعبيرا من التكرارات.

**ب- المتوسط الحسابي:** وهو أهم مقاييس النزعة المركزية، حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل عبارة/ محور/بُعد في الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الحسابي من العلاقة الآتية: (Weiss ,2012)

$$\bar{x} = \frac{\Sigma x_i}{n}$$

حيث $x_i$ هي الدرجات و$n$ عدد أفراد العينة، ويتم حساب المتوسط الحسابي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة ليكرت، فالاستجابة (متوفر) تعطي الدرجة (٣)، والاستجابة (متوفر إلى حد ما) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (غير متوفرة) تعطي الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الحسابي من العلاقة التالية:

**المتوسط الحسابي= (٣ × تكرار "كبيرة" + ٢ × تكرار " متوسطة " + ١ × تكرار " ضعيفة ") ÷ عدد العينة**

ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة/ محور يمكن معرفة درجة التوافر/التحقق المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الثلاثي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الحسابية إلى ثلاث فئات متساوية لتحديد مدى كل استجابة من الاستجابات الثلاث (غير متوفر/ ضعيفة، متوفرة إلى حدٍ ما/ متوسطة، متوفرة/ كبيرة)، ويوضح الجدول (٤) طريقة الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي(فؤاد البهي السيد، ١٩٨٦).

**جدول (٤) الحكم على درجة التوافر في ضوء المتوسط الحسابي**

| درجة التوافر | المـــدى |
|---|---|
| غير متوفرة | من ١ وحتى ١. ٦٦ |
| متوفرة إلى حدٍ ما | من ١. ٦٧ وحتى ٢. ٣٣ |
| متوفرة | من ٢. ٣٤ وحتى ٣ |

وقد تم ترتيب عبارات الاستبانة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التوافر- الأهمية/ التحقق, علما أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية, يتم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل للقيم الأكبر.

**ج- الانحراف المعياري:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري من العلاقة الآتية(Weiss, 2012):

$$s = \sqrt{\frac{\Sigma(x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$$



ISSN 2735-5209

حيث $x_i$ هي الدرجات و$\bar{x}$ المتوسط الحسابي و$n$ عدد أفراد العينة، ويجب ملاحظة أنه كلما زادت قيمة الانحراف المعياري فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة، محل الدراسة.

**ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها**

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية لمحاور أداة الدراسة، ومن ثم عرض وتحليل النتائج التفصيلية لكل محور من محاور أداة الدراسة, وكذلك دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية للعينة, كما يلي:

**١- النتائج الإجمالية للمحور الأول:**

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التوافر لاستجابات عينة الدراسة الإجمالية حول واقع تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط على النحو التالي:

جدول (٥) **استجابات عينة الدراسة على أبعاد واقع الذكاء الاقتصادي**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| البعد الأول: اليقظة الاستراتيجية | ٣١ .٢ | ٠.٧٠٣ | ١ |
| البعد الثاني الأمن الحماية | ٢.٠٦ | ٠.٧٣٧ | ٣ |
| البعد الثالث التأثير | ٢٦ .٢ | ٠.٧٤٥ | ٢ |
| إجمالي أداة الدراسة | ٢١ .٢ | ٠.٧٣٧ | |

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول: اليقظة الإستراتيجية في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي وقدره (٢. ٣١) ودرجة توافر بدرجة متوسطة، في حين جاء البعد الثاني الأمن والحماية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (٢.٠٦) ودرجة توافر بدرجة متوسطة، في حين جاء البعد الثالث: التأثير في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (٢. ٢٦) ودرجة توافر بدرجة متوسطة.

٢- النتائج التفصيلية للمحور الأول للاستبانة:

يمكن عرض نتائج واقع متطلبات أداة الدراسة على النحو الآتي:

**البعد الأول: اليقظة الإستراتيجية:**

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة



ISSN 2735-5209

على عبارات اليقظة الإستراتيجية بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (٦) استجابات عينة الدراسة على عبارات اليقظة الاستراتيجية**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **تقوم المدرسة بمراقبة محيطها بصفة منتظمة.** | ٢. ٣٩ | ٠,٦٥ | مرتفعة | ٢ |
| **تشخص الفرص والتهديدات التي تواجه نشاطها.** | ٢. ٣٩ | ٠,٦٥ | مرتفعة | ٢ |
| **تحرص على ترسيخ ثقافة تبادل المعلومات لدى العاملين.** | ٢. ٥٠ | ٠,٦٩٨ | مرتفعة | ١ |
| **. توفر آليات مختلفة لرصد المعلومات الخارجية.** | ٢. ١٢ | ٠,٧١٤ | متوسطة | ٧ |
| **توفر تكنولوجيا المعلومات اللازمة لمعالجة المعلومات بفاعلية.** | ٢. ٣٠ | ٠,٧٥ | متوسطة | ٤ |
| **تسعى دائما للحصول على معلومات عن المنافسين.** | ٢. ١٩ | ٠,٧٤٤ | متوسطة | ٦ |
| **تسعى للتغلب على المخاطر التي تواجه المؤسسة قبل وقوعها.** | ٢. ٢٦ | ٠,٧١٧ | متوسطة | ٥ |
| **الإجمالي** | **٢. ٣١** | **٠.٧٠٣** | **متوسطة** | |

جاءت درجة توافر إجمالي اليقظة الإستراتيجية في مستوى توافر" متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢. ٥٠– ٢. ١٢) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعاً في مستوى "مرتفعة ومتوسطة"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على ضعف توافر اليقظة الإستراتيجية.

وعلى الرغم من وقوع مكون اليقظة الإستراتيجية في مستوى متوسط، فقد جاءت العبارة التي تنص على " **تحرص على ترسيخ ثقافة تبادل المعلومات لدى العاملين**" في المرتبة الأولى في مستوى توافر مرتفع، كما جاءت العبارة التي تنص على "**تقوم المدرسة بمراقبة محيطها بصفة منتظمة**" في المرتبة الثانية في مستوى توافر مرتفع، كما جاءت العبارة التي تنص على "**تشخص الفرص والتهديدات التي تواجه نشاطها**" في المرتبة الثانية في مستوى توافر مرتفع.



ISSN 2735-5209

وربما يرجع ذلك إلى إيمان المؤسسة بأهمية الجانب المعلوماتي الذي من شأنه مساعدة المؤسسات على مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية، كما أكدت دراسة **بوزليفة شهرة وغلاب نعيمة**(٢٠١٩).

وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تؤكد على أن توافر المعلومات ليس على المستوى المطلوب، وتختلف مع دراسة **سلوى حلمي يوسف**(٢٠١٩) في أنها ترى أن المعلومات المتوفرة عن مبادرات الإصلاح الجديدة ضعيفة، كما أكدت أن المعلمين لا يعلمون كل ما يخص نظام الثانوية العامة الجديدة، الأمر الذي جعلهم يتوقعون فشل النظام، وربما يرجع الاختلاف إلى أن هذه الدراسة تم تطبيقها في بداية تطبيق المنظومة الجديدة، أما الدراسة الحالية فبعد تطبيق المنظومة، وبعد إجراء الدراسة الأولى بأربع سنوات، وقد عرف المعلمون كل شيء عن المنظومة الجديدة وتم تخرج طلاب منها.

**البعد الثاني: الأمن والحماية:**

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الأمن والحماية بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (٧) استجابات عينة الدراسة على عبارات الأمن والحماية**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| توفر آليات لأمن أنظمة المعلومات داخل المدرسة. | ٢. ٣١ | ٠,٦٨٩ | متوسطة | ١ |
| تتوفر في المدرسة أساليب تقنية لتدقيق ومراقبة نظامها. | ٢. ١١ | ٠,٧١٨ | متوسطة | ٤ |
| . تهتم بتوفير مستشارين لتحقيق الأمن المعلوماتي. | ١. ٧٢ | ٠,٧٢٤ | متوسطة | ٧ |
| ١.تستخدم أسلوب مراقبة حماية المادية (الحراسة–اجهزة الإنذار). | ٢,٠٥ | ٠,٦٩٩ | متوسطة | ٥ |
| . تنفتح على المؤسسات الخارجية ككلية التربية للاستفادة من التجارب ونتائج الأبحاث. | ١. ٨٢ | ٠,٧٦٦ | متوسطة | ٦ |
| . تعمل دائما على حماية المعلومات داخل المدرسة. | ٢. ٢٨ | ٠,٧٦٣ | متوسطة | ٢ |



ISSN 2735-5209

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ . تهتم بمعالجة نقاط الضعف ذات الأولوية. | ٢. ١٣ | ٠,٧٩٧ | متوسطة | ٣ |
| **الاجمالي** | **٢.٠٦** | **٠.٧٣٧** | **متوسطة** | |

**جاءت درجة توافر إجمالي الأمن والحماية** في مستوى توافر" متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢. ٣١-١. ٧٢) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعا في مستوى "متوسط"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على متوسط توافر الأمن والحماية.

ويتضح من ذلك أن الأمن المعلوماتي ليس على المستوى المطلوب، وربما يرجع ذلك إلى حدوث اختراق حقيقي لنظم المعلومات المدرسية بالتعليم الثانوي–حالات التسريب للامتحانات– أو يرجع إلى الفهم الخاطئ من بعض الإدارات في تعاملهم مع النظم المعلوماتية، كما أشارت دراسة **أمل محمد أحمد وآخرين(٢٠٢٣)** أن المديرين ينفردون بالمعلومات لأنفسهم، ومن ثم يكون اتخاذ القرار منهم فقط، وهذا نتيجة اتباعهم للمداخل التقليدية في الإدارة وضعف تحفيز العاملين، وتتفق مع دراسة **حنان عبدالستار محمود وسحر عيسى خليل** (٢٠٢١) أن أزمة التسريب للامتحانات تشير إلى إخفاق مؤسسي فادح، وأنه دليل عدم وجود خطط محكمة للضمان المعلوماتي.

**البعد الثالث: التأثير**

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات **التأثير** بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (٨) استجابات عينة الدراسة على عبارات التأثير**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ . توفر أساليب لها للاستفادة من الفرص للتطوير. | ٢. ١٦ | ٠,٧٦٧ | متوسطة | ٦ |
| ١ . تستخدم سياسة فعالة للاتصال عن طريق الشبكات الاجتماعية. | ٢. ٢٧ | ٠,٧٨٧ | متوسطة | ٤ |
| ١ . تفتح موقع مناقشة ومعلومات عبر الإنترنت والاهتمام به. | ٢. ١٠ | ٠,٨٠٣ | متوسطة | ٧ |
| ١.تحرص على الحفاظ على سمعتها المهنية. | ٢. ٣٩ | ٠,٧٣٠ | مرتفعة | ٢ |



ISSN 2735-5209

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١. تسعى إلى تيسير أساليب تنمية مهنية للعاملين. | ٢. ٢٩ | ٠,٧٠٣ | متوسطة | ٣ |
| ٢. تراقب التغيرات في البيئة الخارجية باستمرار. | ٢. ٢٠ | ٠,٧٠٧ | متوسطة | ٥ |
| ٣. تحرص على تجنب التهديدات الخارجية على المدرسة. | ٢. ٤١ | ٠,٧٢١ | مرتفعة | ١ |
| **الإجمالي** | **٢. ٢٦** | **٠.٧٤٥** | **متوسطة** | |

جاءت درجة توافر إجمالي التأثير بدرجة "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢. ٤١-٢. ١٠) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعا في مستوى "مرتفعة ومتوسطة"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على متوسط توافر التأثير.

وعلى الرغم من وقوع مكون التأثير في مستوى متوسط، فقد جاءت العبارة التي تنص على "**تحرص على تجنب التهديدات الخارجية على المدرسة**" في مستوى توافر مرتفع، كما جاءت العبارة التي تنص "**تحرص على الحفاظ على سمعتها المهنية**" في مستوى توافر مرتفع، وربما يرجع ذلك إلى شعورهم بأنهم يقومون بدرورهم على أكمل وجه، مع المؤسسة التي ينتمون إليها.

أي إن مكون التأثير كمبدأ هجومي جاء بدرجة متوسطة، وربما يرجع إلى قلة التأثير الخارجي من قبل التعليم الثانوي على المؤسسات والمجتمع الخارجي، ومما يدلل على ذلك، كما أشارت دراسة **حنان عبد الستار محمود وسحر عيسى خليل** (٢٠٢١) أن الشعور الجماهيري المحيط تجاه واقع الأداء في التعليم الثانوي بتدني المخرجات الأساسية والحقيقة لها.

**ثانيا: معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي:**

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لاستجابات عينة الدراسة الإجمالية حول معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي على النحو التالي:

**جدول (٩) استجابات عينة الدراسة على معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي**

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| البعد الأول: معوقات بشرية | ٢.٠٧ | ٠.٧٦٥ | ١ |
| البعد الثاني معوقات تشريعية | ٢.٠٢ | ٠.٧٦٧ | ٣ |



ISSN 2735-5209

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **وإدارية** | | | |
| **البعد الثالث مادية وتكنولوجيا** | ٢.٠٥ | ٠.٨٠٩ | ٢ |
| **إجمالي أداة الدراسة** | ٢.٠٥ | ٠.٧٦٧ | |

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول الخاص بالمعوقات البشرية لدى مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط جاء في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٧) ودرجة توافر بدرجة متوسطة، وأن البعد الثاني الخاص بالمعوقات معوقات تشريعية وإدارية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٢) ودرجة توافر بدرجة متوسطة، وأن البعد الثالث الخاص بالمعوقات معوقات تشريعية وإدارية جاء في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٥) ودرجة توافر بدرجة متوسطة.

٢- النتائج التفصيلية للمحور الثاني للاستبانة:

يمكن عرض نتائج معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي أداة الدراسة على النحو الآتي:

**البعد الأول: معوقات بشرية:**

يوضح الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات معوقات بشرية بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (١٠) استجابات عينة الدراسة على عبارات معوقات بشرية**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **قلة توافر العاملين القادرين على الحفاظ على المعلومات.** | ١٠ .٢ | ٠,٧٠٣ | متوسطة | ٢ |
| **قلة توافر المستشارين الخارجين للاستفادة من الفرص وتجنب التهديدات.** | ٢,٠٥ | ٠,٧٨١ | متوسطة | ٤ |
| **قلة عدد الفنيين القادرين على إفادة المدرسة من الجوانب التكنولوجيا.** | ١٩ .٢ | ٠,٧٥٩ | متوسطة | ١ |
| **قلة المتخصصين في مجال الذكاء الاقتصادي داخل المدرسة.** | ٢,٠٣ | ٠,٧٩٣ | متوسطة | ٦ |



ISSN 2735-5209

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **انخفاض مستوى تحكم العاملين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.** | ٢,٠٥ | ٠,٧٧٢ | متوسطة | ٤ |
| **غياب الثقافة المعلوماتية لدى المعلمين والعاملين.** | ٢,٠٦ | ٠,٧٦٨ | متوسطة | ٣ |
| **ضعف الوعي لدى المعلمين بأهمية الذكاء الاقتصادي.** | ٢,٠٢ | ٠,٧٨١ | متوسطة | ٧ |
| **الإجمالي** | **٢.٠٧** | **٠.٧٦٥** | **متوسطة** | |

جاءت درجة توافر إجمالي معوقات بشرية في مستوى توافر" متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢. ١٩– ٢.٠٢) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعا في مستوى "متوسطة"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على متوسط توافر المعوقات البشرية.

يتبين من النتائج الإحصائية السابقة أن هناك معوقات بشرية بالمنظومة الجديدة للتعليم الثانوي تعوق التقدم، وتعوق تطبيق الذكاء الاقتصادي بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى روح المقاومة، وضعف الاقتناع بقيمة المبادرات الجديدة، وضعف قدرة التدريبات على إكساب المعلمين المعلومات والمهارات المطلوبة لتنفيذ المنظومة الجديدة ٢.٠، وتتفق مع **دراسة سلوى حلمي يوسف(٢٠١٩).**

كما أن هناك تدني مستوى العملية التعليمية في المدارس أدى إلى وجود نوع من التعليم الموازي الذي يتم خارج المدارس الخصوصية مما انعكس بالسلب على العملية التعليمية، كما أشارت دراسة **فايزة أحمد الحسيني مجاهد(٢٠١٩)، ودراسة هالة أمين مغاوري(٢٠٢٢)، كما أكدت دراسة أمل محمد أحمد وآخرين(٢٠٢٣).**

**البعد الثاني: معوقات تشريعية وإدارية:**

يوضح الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المعوقات التشريعية والإدارية بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (١١) استجابات عينة الدراسة على عبارات المعوقات التشريعية والإدارية**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **٢٩. قلة المعلومات عن الذكاء الاقتصادي لدى الإداريين.** | ٢,٠٤ | ٠,٧٦٩ | متوسطة | ٢ |
| **٣٠. نقص المعلومات التي توفرها الجهات الإدارية التابعة** | ٢. ١٣ | ٠,٧٦٦ | متوسطة | ١ |



ISSN 2735-5209

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **للدولة.** | | | | |
| **٣١. ضعف القرارات التي تتيح توافر نظام معلومات واضحة داخل المدرسة.** | ١. ٩٧ | ٠,٦٧٧ | متوسطة | ٤ |
| **٣٢. قلة أساليب تقييم مصداقية المعلومات مما يتيح معلومات ليست صادقة.** | ٢,٠١ | ٠,٨١٥ | متوسطة | ٣ |
| **٣٣. ضعف اهتمام الإدارات بتوفير تدريب للمعلمين على التقنيات الحديثة.** | ١. ٩٧ | ٠,٨١١ | متوسطة | ٤ |
| **الإجمالي** | **٢.٠٢** | **٠.٧٦٧** | **متوسطة** | |

جاءت درجة توافر إجمالي المعوقات التشريعية والإدارية في مستوى توافر" ضعيف" من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢. ١٣–١. ٩٧) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعا في مستوى "متوسط"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على متوسط توافر المعوقات التشريعية والإدارية.

إن هناك ضعف خطط وبرامج المتابعة الفنية والإدارية، واعتماد إدارة التجديد والتطوير التربوي في بعض المدارس على الفجائية والسرعة في الصياغة والتنفيذ، كما أكدت **دراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد(٢٠١٩)، ودراسة هالة أمين مغاوري(٢٠٢٢)**، وأكدت **دراسة أمل محمد أحمد وآخرين(٢٠٢٣)**، في أن هناك خللا في توظيف الإداريين، وأن هناك تضخما في أعداد الإداريين بمؤسسات التعليم الثانوي، كما أن أسلوب اختيار القيادات قائم على الأقدمية، وليس على الكفاءة، مما يؤدي إلى غياب مفهوم القيادة التعليمية، وربما يرجع ذلك إلى بعض المشكلات في اللوائح والقوانين، أو تطبيق اللوائح والقوانين بشكل حرفي, ضعف الاهتمام بمبدأ الشفافية والمحاسبية في النظام التعليمي كما أكدت **دراسة نجلاء فتحي محمد الفار وآخرين**(٢٠٢٢).

**البعد الثالث: معوقات مادية وتكنولوجيا:**

يوضح الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المعوقات المادية والتكنولوجيا بحسب درجة التوافر على النحو التالي:

**جدول (١٢) استجابات عينة الدراسة على عبارات معوقات مادية وتكنولوجيا**

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **ضعف قدرة المدرسة على تحمل التكاليف الكبيرة للاستعانة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.** | ٢,٠٨ | ٠,٨٢٣ | متوسطة | ١ |



ISSN 2735-5209

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **قلة الأساليب التقنية التي تدعم الحفاظ على المعلومات.** | ٢,٠٨ | ٠,٧٩٥ | متوسطة | ١ |
| **ضعف الإنترنت داخل المؤسسات التعليمية** | ٢,٠٥ | ٠,٧٨٢ | متوسطة | ٤ |
| **قلة الحوافز المادية التي تدفع الموظفين للتطوير من ذاتهم.** | ٢,٠٨ | ٠,٨٥٣ | متوسطة | ١ |
| **سهولة الاختراق المعلوماتي لأنظمة الأمان التكنولوجية.** | ١. ٩٨ | ٠,٧٨٦ | متوسطة | ٦ |
| **ارتفاع البرامج الأمنية المحكمة للحفاظ وحماية المعلومات.** | ٢,٠١ | ٠,٨١٦ | متوسطة | ٥ |
| **الإجمالي** | **٢.٠٥** | **٠.٨٠٩** | **متوسطة** | |

**جاءت درجة توافر إجمالي معوقات مادية وتكنولوجيا** في مستوى توافر "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٠٨– ١. ٩٨) أي إن العبارات جاءت درجة توافرها جميعا في مستوى "متوسطة"، الأمر الذي يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة علي متوسط توافر معوقات مادية وتكنولوجيا.

ولذلك فإن المعوقات المادية والتكنولوجيا موجودة بدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام نظام التعليم الجديد بإضافة الجانب التكنولوجي بالمدارس الثانوية، كما أن هناك توفير العنصر من أجل تطبيق المنظومة الجديدة وإن كانت هذه الإضافة لم تؤدِ إلى توفير العنصر المادي والتكنولوجيا بشكل كامل، فهناك نقص التجهيزات المعملية، والإمكانات المادية في مدارس التعليم الثانوي، وإن وجدت تكون قاصرة وعشوائية ولا تساير المناهج الدراسية كما أشارت **دراسة إيمان حمدي** (٢٠٢١)، كما أكدت **دراسة هالة أمين مغاوري** (٢٠٢٢)، **ودراسة مصطفى أحمد عبدالله وفكري عبدالمنعم السعدني**(٢٠٢٠) على قلة تجهيز الفصول الدراسية بالوسائل التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتدريس المقررات الجديدة القائمة على استخدام التكنولوجيا، كما أكدت **دراسة نجلاء فتحي محمد الفار وآخرون**(٢٠٢٢) ضعف نظم الاتصال وتبادل المعلومات.

**نتائج الدراسة:**

وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج الخاصة بالجانب النظري والميداني، ويمكن إجمالها فيما يلي:



ISSN 2735-5209

– فقد توصلت إلى أن الذكاء الاقتصادي يتضمن البحث عن المعلومات ومعالجتها والتحكم فيها وحمايتها، وخصائصه، وعناصره والتي تمثلت في اليقظة الإستراتيجية وسياسة الأمن والحماية وسياسة التأثير.

– توصلت إلى مراحل الذكاء الاقتصادي والتي تتمثل في تحديد الحاجة للمعلومة، وتحديد مصادر المعلومات، والبحث عن المعلومات، معالجة البيانات، ومرحلة التوزيع، ومرحلة رجع الصدى، كما تم التوصل إلى أن حاجة ضرورية تطبيق الذكاء الاقتصادي في مؤسسات التعليم الثانوي بالنظام الجديد٢.٠.

– نظام التعليم الجديد٢.٠ هو الذي تم إطلاقه في سبتمبر ٢٠١٨، ويقوم على استخدام التكنولوجيا وتنمية المهارات الحياتية، والتفكير الابتكاري، وهو تعلم قائم على المشاريع.

– إن فلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠ تقوم على نظام التقدم التقني والتقدم التكنولوجي ونظام الويب ٢.٠ من أجل تقديم تعليم متميز للجميع، وقد ارتبط مشروع التابلت كأحد المشروعات المهمة بنظام التعليم الجديد٢.٠ بالتعليم الثانوي.

– هناك مبررات تطبيق منظومة التعليم الجديد٢.٠ تتمثل في السعي إلى معالجة أوجه القصور في التعليم الثانوي، والاستفادة من المستحدثات التكنولوجيا في مجال التعليم.

– إن أبعاد نظام التعليم الجديد ٢.٠ تتمثل في التعلم للمعرفة، وهذا المبدأ يتفق مع النظام التقليدي بالإضافة إلى التعلم للعمل والتعلم للتعايش والتعلم لتكون.

– تمثلت معوقات تطبيق الذكاء الاقتصادي بنظام التعليم الثانوي الجديد ٢.٠ في المعوقات البشرية، والمعوقات التشريعية والإدارية، والمعوقات المادية والتكنولوجيا.

– إن البعد الأول: اليقظة الإستراتيجية لدى مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي وقدره (٢. ٣١) ودرجة توافر بدرجة متوسطة.

– جاء البعد الثاني الأمن والحماية المعلوماتية كبعد دفاعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (٢.٠٦) ودرجة توافر بدرجة متوسطة،

– جاء البعد الثالث: سياسة التأثير كبعد هجومي، وذلك لمراقبة ما يحدث في المحيط الخارجي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (٢. ٢٦) ودرجة توافر بدرجة متوسطة.

– وجاء البعد الخاص بالمعوقات البشرية لدى مدارس التعليم الثانوي بمحافظة أسيوط جاء في المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٧) ودرجة توافر بدرجة متوسطة،

– وأن البعد الخاص بالمعوقات معوقات تشريعية وإدارية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٢) ودرجة توافر بدرجة متوسطة،

– وأن البعد الخاص بالمعوقات معوقات تشريعية وإدارية جاء في المرتبة الثانية بمتوسط الحسابي وقدره (٢.٠٥) ودرجة توافر بدرجة متوسطة.



ISSN 2735-5209

**للإجابة عن السؤال الخامس: ما الإستراتيجية المقترحة لتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي العام؟**

**الاستراتيجية المقترحة:**

في ضوء تحليل مفهوم الذكاء الاقتصادي، ومراحله، وخصائصه، والتعرف على نظام التعليم الجديد ٢.٠، وفي ضوء المعوقات التي استخلصها الباحث، والتي تقف أمام تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي.

تقتضي النتائج السابقة والتي أسفرت عنها الدراسة والتي تعكس واقع ومعوقات الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي، وضع إستراتيجية مقترحة، وقد توصل الباحث إلى إستراتيجية مقترحة لتفعيل الذكاء الاقتصادي:

ولصياغة الإستراتيجية قام الباحث بتطبيق أسلوب ندوة الخبراء panel Discussion كأحد أساليب الدراسات المستقبلية، تلك الرؤى التي تتسم بعدم السهولة أو بسرعة الحصول عليها، وتم عقد اجتماعات من خلال برنامج meet مع عدد ١٥ من خبراء مدارس التعليم الثانوي،

وقد تم تطبيق معيارين الكفاية والتشبع، حيث تتحدد بمدى تمثيل الخبراء للمجتمع الأصلي، وأما التشبع فيتحدد بالمرحلة التي يصل الجميع إلى نفس الإجابات والمعلومات من قبل المشاركين.

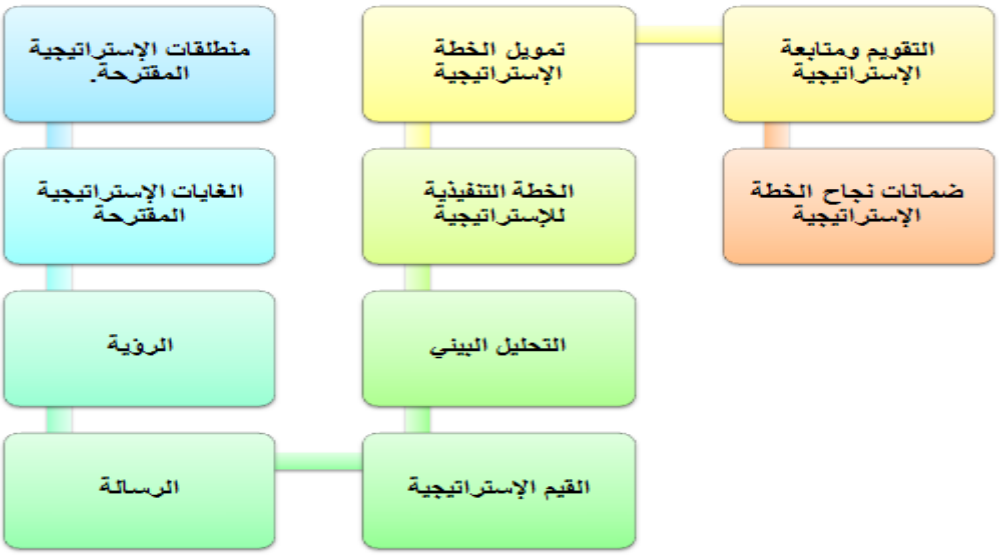


شكل رقم (٥) جوانب الخطة الإستراتيجية المقترحة (إعداد الباحث)

يتضح مما سبق جوانب الخطة الإستراتيجية بداية من منطلقات الإستراتيجية المقترحة، وحتى ضمان نجاح الخطة الإستراتيجية، ويمكن عرضها فيما يلي:

**أولاً: منطلقات الإستراتيجية المقترحة:**

١) إن المؤسسات التي تطبق الذكاء الاقتصادي تحقق الكثير من الفوائد، تحافظ على البيانات والمعلومات، كما تحقق ميزة تنافسية عن غيرها من المؤسسات.

٢) نشر فكرة الذكاء الاقتصادي، وتعريف المعلمين بمكونات الذكاء الاقتصادي، ومراحل وطريقة تطبيقه، وأهميتها، ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمدارس والمؤسسات المختلفة.



ISSN 2735-5209

٣) يفرض العصر الحالي تطورا في منظومة المعلوماتية، ولذلك على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير إدارتها، ومن ثم تغيير ممارساتها؛ لتحسين أدائها الإداري، والتعليمي، ومن ثم تقديم مخرجات أفضل.

٤) إن النظرة إلى التعليم بصفته مؤسسات خدمة مستهلكة قد تغيرت إلى النظرة إليه لأنه قوة استثمارية تسهم في زيادة القوة الإنتاجية للمجتمع.

٥) تسارع المتغيرات وتعدد المشكلات التي تواجهها المدارس الثانوية؛ والرغبة الإصلاحية والعمل على تطويرها؛ بما يسهم في التعامل مع هذه المتغيرات، والمشكلات، وتبني مداخل لتطويرها؛ وبخاصة في ظل هذا التنافس العالمي بين المؤسسات التعليمية.

٦) إن تطبيق أي منظومة جديدة يحتاج معها المتابعة والتقويم وإجراء إضافات وتعديلات من أجل تحقيق أكبر مردود له، ولذلك فنظام التعليم الجديد ٢.٠ يحتاج إلى تقويم بشكل مستمر من أجل رفع كفاءته، والذكاء الاقتصادي من التطبيقات المهمة التي تضيف إلى المنظومة الجديدة ويرفع كفاءتها.

٧) إن القوة الحقيقة للمؤسسات بصفة ومؤسسات التعليم الثانوي بشكل خاص لا يكمن في الحصص السوقية والأرباح المادية، بل القوة الحقيقية تكمن في مدى امتلاك المؤسسة للمعلومات، ومدى تأمينها لتلك المعلومات، ومدى انفرادها بهذه المعلومات المفيدة.

**ثانياً: الغايات الاستراتيجية المقترحة:**

أ. تطوير الأداء الوظيفي للكادر الإداري بما يتوافق مع متطلبات الذكاء الاقتصادي.

ب. رفع كفاء الاداء لدى المعلمين بمدارس التعليم الثانوي.

ت. تطوير نظم معلومات وتبني أنماط حديثة للأمن المعلوماتي.

ث. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التطوير المؤسسي.

ج. توفير بنية تحتية ملائمة لتطبيق الذكاء الاقتصادي.

ح. إجراء تعديلات تشريعية وخاصة بالجهاز الإداري، بما يسمح بتطبيق الذكاء الاقتصادي.

**ثالثاً: الرؤية:**

بناء نظام بيئي فعال بمدارس التعليم الثانوي، يدعم العملية التعليمية من أجل تطبيق الذكاء الاقتصادي"

**رابعاً: الرسالة:**

السعي الدؤوب لتطبيق الذكاء الاقتصادي من أجل رفع كفاءة العمل المدرسي وتحقيق الميزة التنافسية، من خلال تقديم خدمات تعليمية داعمة ومتميزة وابتكارية حتى تصبح ذات سمعه أكاديمية.

**خامساً: القيم الإستراتيجية:**



ISSN 2735-5209

تمثل القيم الإستراتيجية المظلة الجامعة للمبادئ والممارسات الواجب تبنيها من قبل التعليم الثانوي لتحقيق الرؤية الإستراتيجية، وتعتمد الإستراتيجية المقترحة على مجموعة من القيم لتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي العام تتمثل فيما يلي:

**التعاون:** وهي تعني العمل الجماعي بين جميع العاملين بالتعليم الثانوي، سواء أكانوا في صورة أفراد، أو جماعات، أو كانوا يعملون في إدارات مختلفة أو تخصصاتهم مختلفة، وبما يحقق المنفعة للتعليم الثانوي ورفع كفاءة مخرجاته.

**العدالة:** ويقصد بها ضرورة توافر أطر قانونية لتحقيق العدالة بين جميع العاملين بالتعليم الثانوي، وذلك أثناء تعامل القيادات معهم أو تعاملهم مع بعضهم البعض.

**السرية:** وتعني اتخاذ مؤسسات التعليم الثانوي الإجراءات اللازمة من أجل الحفاظ على (أسرار المؤسسة) المعلومات المختلفة التي تخص المؤسسة، وحفاظ أفرادها على المعلومات وعدم إيصالها لغير المعنيين بها سواء كانوا داخل دائرة التنظيم أو خارجها.

**الاستباقية:** هي قدرة مؤسسات التعليم الثانوي والمهارة لدى العاملين والمعلمين به في الانطلاق إلى الإجراء والمبادرة، من أجل التخطيط لاتخاذ القرارات بأسلوب يمكن المدارس الثانوية من الوصول إلى هدف ما تم وضعه مسبقاً.

**المرونة:** ويقصد بها القدرة على الحفاظ على الوظائف والعمليات الرئيسة التي تقوم بها المؤسسة، أو الأفراد في مواجهة الضغوط من خلال المقاومة، أو التكيف مع التغيير، حتى يحقق أهدافه دون أي تأثير سلبي للضغوط.

**المخاطرة:** تحمل المسئولية وأخذ المخاطرة من قبل المسئولين عند اتخاذ قرارات خاصة بتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي، ووضعه موضع التنفيذ.

**سادساً: التحليل البيئي:**

شكل رقم (٦) جوانب التحليل البيئي SWOT (إعداد الباحث)



ISSN 2735-5209

يتضح من الشكل السابق جوانب التحليل البيئي (SWOT) والذي يشتمل على تحليل البيئة الخارجية وتحليل البيئة الداخلية، وبناء على النتائج المستخلصة من أداة البحث في الدراسة الميدانية، تم تطبيقه لتشخيص التحول إلى الإستراتيجية المقترحة لتطبيق الذكاء الاقتصادي من وجهة نظر الخبراء، من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في تطبيق الذكاء الاقتصادي، والتعرف على الفرص والتحديات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي في تطبيق ذلك.

**١) البيئة الداخلية:**

- جوانب القوة:

– حصول معظم المعلمين بمنظومة التعليم الجديد على دورات تدريبية.

توفير التابلت لطلاب مدارس التعليم الثانوي لاستخدامه في التعليم.

التكلفة المنخفضة للدراسة بالتعليم الثانوي مقارنة بالمدارس الأخرى.

حصول بعض طلاب المدارس الثانوية على مراتب متقدمة على مستوى الجمهورية.

معظم المعلمين حاصلون على مؤهل تربوي.

غالبية المدارس تعمل بنظام اليوم الكامل.

حصول العديد من المدارس بالتعليم الثانوي على شهادة الاعتماد والجودة.

حصول بعض المعلمين على درجة الماجستير والدكتوراة من كليات التربية.

- جوانب الضعف:

– زيادة عدد الطلاب داخل المدرسة وارتفاع كثافة الفصول.

– الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلمون غير كافية لتنفيذ المنظومة الجديدة.

– ضعف النت بالمدارس لا يسمح باستخدام التابلت بشكل سليم.

– قلة عدد المعلمين مقارنة بحاجة المدارس، مما تسبب في وجود عجز ببعض المدارس.

– انخفاض مستوى الأمان المعلوماتي داخل مدارس التعليم الثانوي، مما أدى إلى تسريب الامتحانات غير مرة.

– عدم التوازن بين أعداد الطلاب والأماكن المتاحة داخل المعامل المدرسية.

– قلة الأجهزة التكنولوجيا المتاحة للمعلمين داخل المدارس.

– تسلط بعض القيادات الخاصة بالتعليم الثانوي، وسوء استخدامهم للسلطة ورفضها تداول بعض المعلومات.

– حصول عدد قليل من المدارس على الاعتماد، ففي الوقت الحالي وصل عدد المدارس المعتمدة إلى ٧ مدارس من ١٠١ مدرسة بمحافظة اسيوط.

قلة عدد الإداريين والفنيين الذين لديهم القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

**٢) البيئة الخارجية:**

- الفرص:



ISSN 2735-5209

- التقدم التكنوجيا الحادث وتطور أساليب استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- سعي الدولة إلى تطوير التعليم وإدخال منظومة التعليم الجديدة بالتعليم الثانوي.
- تعدد البرامج الخاصة بالحفاظ على المعلومات والتي تضمن الأمن للمعلومات.
- اهتمام الدراسات بكلية التربية بالتعليم الثانوي ومنظومة التعليم الجديدة والأمن المعلوماتي، وتوصلت إلى العديد من النتائج لتطوير التعليم الثانوي.
- وجود فرع الهيئة القومية لضمان الجودة بمحافظة أسيوط، المسئول عن قطاع الصعيد.
- وجود فرع للأكاديمية المهنية للمعلمين بمحافظة أسيوط، ووحدة خاصة بالتدريب.
- وجود كلية التربية بمحافظة أسيوط، والاستفادة مما تقدمه من برامج ودورات تدريبية.
- وجود وحدة للقياس والجودة بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية.

- التهديدات:

- انتشار المدارس الدولية والمدارس الخاصة بالتعليم الثانوي.
- افتتاح الدبلوم الأمريكية وانتشارها في ربوع مصر، والتسهيلات المختلفة المرتبطة بها.
- ضعف الاستقرار الاقتصادي وانخفاض مستوى الدخل القومي، مما تبعه انخفاض الصرف على التعليم.
- تطور برامج اختراق المعلومات والتي تمكن من الوصول غير مصرح به إلى بيانات الكمبيوتر، أو التطبيقات، أو الشبكات، أو الأجهزة.
- اختراق امتحانات الثانوية العامة غير مرة، من قبل مجهولين.
- سفر كثير من المعلمين من ذوي الكفاءات للعمل بالخارج.
- فتح باب التعيين للمعلمين من خريجي كليات غير تربوية.

**سابعاً: الخطة التنفيذية للإستراتيجية المقترحة:**

**١) الغاية: تطوير الأداء الوظيفي للكادر الإداري بما يتوافق مع متطلبات الذكاء الاقتصادي.**

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| تمكين الإداريين بالتعليم الثانوي من استخدام النظريات الحديثة والأساليب الحديثة في اداء الأعمال. | - تدريب العاملين بالجهاز الإداري على استخدام التكنولوجيا الحديثة في أعمالهم.<br>- توفير البرامج الإدارية التي تسهل العمل الإداري.<br>- توفير الإمكانات المختلفة بالمكاتب الإدارية التي تمكن من تسيير العمل. | تقليل استخدام المكاتبات الورقية.<br>السهولة في تنفيذ الأعمال الإدارية.<br>مدى رضا العاملين بالجهاز الإداري.<br>وجود أجهزة إلكترونية حديثة.<br>ربط المكاتب الإدارية بوسائل الاتصال المختلفة.<br>مدى تمكين الإداريين للعمل بالتعليم الثانوي بفاعلية ويسر. | مستمرة |
| رفع الكفاءة الإدارية والإبداع الإداري للعاملين بالتعليم الثانوي. | – عقد ورش عمل للتدريب والتنمية المهنية المستدامة للعاملين بالجهاز الإداري. | – التحسن المستمر في أداء الجهاز الإداري. | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| | – تقويم الأداء الإبداعي بشكل متواصل.<br>– تصميم معايير محددة ومقننة لترقية القيادات الإدارية.<br>– | – تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في الإبداع الإداري في العمل داخل المدرسة الثانوية.<br>– مدى تحقيق التميز والإبقاء في الأسواق. | |
| وضع برامج تدريبية للموظفين الجدد | – عمل ورش عمل وتدريبات للموظفين الجدد لتوعيتهم بمهامهم الوظيفية.<br>– تدريب الموظفين الجدد على اختصاصات وواجبات الوظيفة.<br>– تدريبهم على برامج التنمية البشرية والذكاء الاقتصادي.<br>– تدريبهم على استخدام مصادر المعلومات والأمن المعلوماتي. | –معرفة الموظف الجديد بطبيعة عمل وحدود وظيفته.<br>–زيادة تقبل الموظف الجديد للعمل داخل المدرسة.<br>–الشعور بالرضا عن العمل في مؤسسات التعليم الثانوي.<br>–معرفته بطبيعة عمله مع فريق الذكاء الاقتصادي.<br>–معرفة الموظفين الجديدة بطبيعة الاختصاصات لكل موظف بمدارس التعليم الثانوي. | ٣ و ٦ شهور من بداية التعيين |
| تحسين مستوى الشفافية في العمل الإداري | –عقد ورش عمل عن الذكاء الاقتصادي وكيفية تنفيذه.<br>–عقد برامج تدريبية لدعم تبادل المعلومات بين الكادر الإداري.<br>–تصميم معايير لكل الأعمال داخل المدرسة.<br>– وضع آليات لمواجهة الفساد لدى العاملين. | – وجود معايير التعامل مع الموظفين.<br>– تنفيذ ورشة العمل عن الذكاء الاقتصادي.<br>– المرونة في تبادل المعلومات داخل الجهاز الإداري بالمدارس الثانوية والإدارة والمديرية التابعة لها. | عام |
| عمل نظام لاستقطاب الكفاءات من العاملين بالجهاز الإداري. | – تصميم معايير واضحة لاختيار الكفاءات الإدارية.<br>– توفير مجموعة من المستشارين للمساهمة في الاستقطاب.<br>– | –وجود رغبة من الكفاءات الإدارية في الانتقال إلى التعليم الثانوي.<br>–وجود قائمة معايير لاختيار القيادات. | مستمرة |

## ٢) الغاية: رفع كفاءة الأداء لدى المعلمين بمدارس التعليم الثانوي.

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| رفع مهارات وقدرات المعلمين العاملين بالتعليم الثانوي. | – عقد برتوكولات تعاون بين التعليم الثانوي وكلية التربية لرفع كفاءة المعلمين في أثناء الخدمة.<br>– عقد برتوكولات للتعاون بين التعليم الثانوي في مصر ومؤسسات التعليم الثانوي في الدول المتقدمة لتبادل الخبرات.<br>– توفير برامج تدريبية متنوعة لتنمية قدرات المعلمين في أثناء الخدمة. | –زيادة نسبة مشاركة كليات التربية في تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.<br>–زيادة نسبة مشاركة المعلمين في الفاعليات التي تقدمها مؤسسات دولية.<br>– استفادة المعلمين من البروتوكولات التي تم تنفيذها.<br>–ارتفاع مستوى الطلاب داخل المدرسة. | مستمرة |
| استخدام إستراتيجيات حديثة في | – عقد ورش عمل لتدريب وتنفيذ | – تطبيق المعلمين الإستراتيجيات الحديثة | ة مستم |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| التدريس والمراسلات الإدارية. | الإستراتيجيات الحديثة.<br>– توفير الأجهزة المختلفة التي تحقق ذلك.<br>– تجهيز قاعات التدريس بالوسائل التعليمية الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة.<br>– عقد برامج تدريبية لدى المعلم عن الأساليب التدريسية الحديثة. | في التدريس والتوسع في استخدام الوسائل التعليمية واستخدام طرق تعليم وتعلم غير تقليدية.<br>– توافر قاعات مجهزة تساعد في تنفيذ الإستراتيجيات الحديثة.<br>– زيادة المرونة في التواصل بين المعلمين والإدارة. | |
| استخدام أساليب علمية في التعامل مع المعلمين الجدد | – ضرورة إجراء المقابلة للتهيئة لكل المعلمين الجدد.<br>– عمل ورش عمل وتدريبات للمعلمين الجدد لتوعيتهم بمهامهم الوظيفية.<br>– تدريب المعلمين على أساليب التعامل مع الطلاب وطبيعتهم.<br>– تحديد برامج المعلوماتية الذي يجب أن تقدم للمعلم الجديد.<br>– توفير برنامج التعريف بالمدرسة وتطبيقه على المعلمين.<br>– إعداد ملف خاص للمعلم الجديد يشتمل على المعلومات والبيانات الخاصة به. | – إجراء مقابلة التهيئة للمعلمين الجدد وتعريفهم بزملائهم في المجال.<br>– تحقيق الانسجام والفهم في مرحلة عمل المعلم الأولى.<br>– تقديم المعلومات التي يجب أن تقدم للمعلمين.<br>– تنفيذ برنامج التعريف بالمدرسة.<br>– تنفيذ برامج التهيئة المبدئية للمعلم الجديد<br>– تعاون المعلم الجديد مع زملائه في رفع كفاءة المهنة. | شهري ٦ و ٧ |

## ٣) الغاية: تطوير نظم معلومات وتبني أنماط حديثة للأمن المعلوماتي.

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| ميكنة نظم المعلومات | عقد ورشة عمل للإداريين والمعلمين للتدريب على العمل من نظم المعلومات المميكنة.<br>توفير برامج لميكنة نظم المعلومات.<br>عقد دورات تدريبية عن التحول الرقمي. | – تسهيل العمل بتلك الإدارات ورفع كفاءتها<br>– إتاحة جميع أنواع البيانات المطلوبة بدقة وسرعة كافية.<br>– دعم متخذي القرار على جميع المستويات على اتخاذ القرارات السليمة.<br>– المساهمة في تقديم المعلومات الدقيقة للتخطيط المستقبلي لمؤسسات التعليم الثانوي. | عامين |
| توفير برامج تدريبية للموظفين على التعامل مع البيانات والمعلومات. | – عقد ورش عمل للتدريب على البرامج التي تم تجهيزها.<br>– تجهيز مركز التدريب الخاص بالأكاديمية المهنية للمعلم للتدريب الخاص بمعالجة المعلومات.<br>– تدريبهم على أكثر التحديثات الجارية على إدارة البيانات والمعلومات. | – توافر برامج التدريب دون تكاليف على المعلمين والإداريين.<br>– وجود قاعات مجهزة تساعد في تنفيذ البرامج التدريبية.<br>– تقليل من الأخطاء المرتكبة والناتجة عن قلة خبرة وكفاءة عند الموظفين<br>زيادة وتحسن العمل وزيادة جودته. | من ستة أشهر إلى عام |
| دعم القيم المعلوماتية | – وضع ميثاق أخلاقي للنظام المعلوماتي.<br>– عقد ورش عمل لنشر الميثاق | – دعم القيم المعلوماتية من قبل العاملين داخل المؤسسة.<br>– مدى الالتزام بالميثاق الأخلاقي داخل | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| | الأخلاقي للتعامل مع المعلومات داخل المدرسة.<br>– عقد مؤتمرات خاصة بدعم القيم المعلوماتية. | المؤسسة.<br>– مدى اختراق المعلومات داخل مدارس التعليم الثانوي. | |
| تفعيل نظام للمراقبة على المعلومات | – تحديد دائرة تبادل المعلومات داخل المؤسسة.<br>– اختيار العاملين الذين يمتلكون الكفاءة في المراقبة على المعلومات.<br>– توفير نظم مراقبة ذكية، تمكن من الرجوع إليها في حالة وجود خلل.<br>– توفير التسهيلات اللازمة لدى القائمين بالدور الرقابي.<br>– عقد دورات تدريبية لتفعيل برنامج الرقابة (خاصة بالأدوات والتقنيات المستخدمة في الرقابة لتحليل العمليات والأداء من أجل التنبيه والقياس والتدقيق)على البيانات داخل مدارس التعليم الثانوي. | – قيام فريق الذكاء بالمراقبة الداخلية على المعلومات.<br>– نشر نتائج برامج المراقبة على أصحاب المصلحة، والأثر الذي صنعه البرنامج في المؤسسة.<br>– استخدام أنظمة المراقبة، لمراقبة المعلومات والتطبيقات والخدمات والسياسات وحتى جميع العمليات.<br>– مراجعة وتقييم أداء البيانات الخاصة بالمدارس الثانوية. | مستمرة |
| توفير نظام معلوماتي يسمح باستقطاب المعلمين والإداريين من ذوي الكفاءة | – توفير محفزات مختلفة من أجل جذب الموظفين.<br>– استخدام المصادر الخارجية والداخلية للاستقطاب.<br>– توفير معايير واضحه للترقي.<br>– توفير نظام واضح لدعم العاملين داخل المدرسة.<br>– عقد شراكات مع مكاتب التوظيف من أجل دعم المؤسسة بالأفراد ذوي الكفاءة.<br>– الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب الموظفين والمعلمين. | – رضا العاملين والمعلمين عن العمل بالتعليم الثانوي.<br>– ترقي المعلمين إذا ما حقق المعايير المطلوبة للترقي.<br>– زيادة عدد العاملين والمعلمين من ذوي الكفاءة.<br>– الاحتفاظ بالمعلمين المحالين للتقاعد من ذوي الكفاءة لدعم المدرسة. | مستمرة |
| جمع المعلومات فيما يخص التعليم الثانوي | – التدريب على جمع المعلومات المهمة في الوقت المناسب والمكان المناسب.<br>– تدريب المعلمين والإداريين على أساليب جمع المعلومات.<br>– تحديد معايير اختيار الأفراد المسئولين عن جمع المعلومات.<br>– تطوير أساليب جمع المعلومات والبيانات والتجديد دائما لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية.<br>– عقد ورش عمل عن كيفية جمع المعلومات عن المنافسين. | – توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مواصفات وإمكانات خريجي المدرسة،<br>– توفير البيانات والمعلومات الدقيقة عن مواصفات ومتطلبات المجتمع من ناحية أخرى.<br>– الاستعانة بمتخصصين في عقد ورش العمل.<br>– عقد دورات تدريبية عن جمع المعلومات. | مستمرة |
| دعم النظام المعلوماتي | – البحث عن آليات إرضاء العملاء. | – مدى رضا العملاء عما تقدمه المدرسة. | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| بما يلبي احتياجات العملاء. | – التعرف على احتياجات العملاء من التعليم الثانوي.<br>– مراعاة الاحتياجات الخاصة بالعملاء لدعم المؤسسة.<br>– وجود معايير واضحة للتبادل المعلوماتي.<br>– فحص وتحليل أسباب دخول المستفيدين مدارس المتنافسين. | – رضا العاملين عن مستوى الخدمات المقدمة.<br>– رغبة المستفيدين(الطلاب) في الالتحاق بمدارس التعليم الثانوي.<br>– امتلاك المدارس ميزة تنافسية مقارنة بالمتنافسين. | |
| إنشاء نظام للأمن المعلوماتي. | – دعم الأساليب الحديثة لجمع المعلومات.<br>– تدريب العاملين على أساليب الأمن للمعلومات.<br>– عقد ورش عمل خاصة بحماية المعلومات. | – جمع المعلومات الخاصة بكل ما يرتبط بالتعليم الثانوي.<br>– مدى الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالتعليم الثانوي. | عام |

## ٤) الغاية: الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التطوير المؤسسي.

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| تجهيز المباني المدرسية بكل ما فيها من غرف على الأنظمة الذكية. | – توفير ميزانية لتطوير الفصول.<br>– توفير مكاتب للمعلمين لتداول المعلومات بها واستخدام الأجهزة الذكية.<br>– وضع خطة معلنة لتطوير المدرجات ودعمها بالأنظمة الذكية.<br>– توفير معامل متخصصة في العلوم المختلفة باستخدام التكنولوجية الذكية.<br>– توفير غرف معدة بأجهزة الحاسب الآلي الحديثة والمتطورة. | – مناسبة قاعات التدريس لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.<br>– وجود اماكن مناسبة لعقد الاجتماعات واللقاءات باستخدام الأنظمة الذكية. | مستمرة |
| تصميم موقع خاص بكل مدرسة | – توفير لجان علمية متخصصة لإعداد الموقع.<br>– الاستعانة بمراجعين خارجيين لتطوير الموقع الإلكتروني.<br>– توفير برامج خاصة بالأمن المعلوماتي لتأمين الموقع من الاختراق.<br>– تدريب القائمين على الموقع وتزويدهم بأحدث الخبرات في المجال الإلكتروني. | –إنشاء موقع للمدرسة.<br>–زيادة معدل النشر للمعلومات على الموقع.<br>–زيادة عدد زوار الموقع الإلكتروني.<br>–إجراء تطويرات على الموقع بشكل مستمر. | عام |
| شبكات اتصال إلكترونية أفقية ورأسية تربط المدارس الثانوية مع بعضها البعض | – توفير نظام إلكترونية للتواصل بين المرءوسين في المستوى الإداري الواحد.<br>– وجود وحدة server كوحدة مركزية للتحكم في النشر الإلكتروني.<br>– وجود معامل حاسب آلي متاح لكل أفراد المجتمع المدرسي، ويربط فيما بين الأجهزة شبكة داخلية، لتداول المعلومات الداخلية.<br>– تدريب المعلمين والموظفين على التمكن من استخدام أساليب الاتصال الإلكترونية. | –إجراء اتصال بين الإدارة والمعلمين باستخدام أساليب الاتصال الإلكتروني.<br>–استخدام أساليب الاتصال الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.<br>–زيادة التواصل بين المعلمين والإدارة والطلاب.<br>–إقبال الطلاب على استخدام | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| | – إنشاء إيميل خاص رسمي لدى كل طالب ومعلم وإداري. | الاتصالات الإلكترونية في العملية التعليمية. | |
| تدريب جميع العاملين(المعلمين–والإداريين) للحصول على مهارات استخدامات التكنولوجيا الحديثة. | – تدريب الفنيين العاملين في معامل الحاسب الآلي على المستويات المتقدمة من المهارات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة.<br>– دعم المخزون المهاراتي الخاص بالجانب التكنولوجيا لدى المعلمين والإداريين.<br>– تدريب المعلمين والإداريين على برامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.<br>– وجود بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاتصالات لتقديم الدعم في التدريبات. | – حصول المعلمين والإداريين على الرخصة الدولية لقيادة الحاب الآلي.<br>– إتاحة وزارة الاتصالات دورات تدريبية للمعلمين والعاملين.<br>– تمكن المعلمين والإداريين من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة. | مستمرة |
| الاستفادة من تقدم التكنولوجيا وتقنياتها في البرامج المدرسية المختلفة. | –توفير المعامل المجهزة بأحدث أجهزة الحاسب الآلي والمتصلة بشبكة الإنترنت.<br>–الدعم المالي لتوفير البرامج الإلكترونية الخاصة بالجوانب التعليمية أو الإدارية.<br>–تكليف الطلاب باستخدام التكنولوجيا في تنفيذ التكليفات والأنشطة.<br>–تقديم المادة العلمية للطلاب باستخدام التكنولوجيا الحديثة.<br>–١ | – اهتمام المعلمين بعرض المادة العلمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.<br>– استخدام أساليب حديثة تمكن المتعلم من معرفة جوانب الإخفاق في التقويم.<br>– عمل غرفة تعليمية لعرض المادة العلمية عليها.<br>– ممارسة الطلاب أساليب التعلم الذاتي.<br>– عرض المقررات الدراسية بشكل إلكترونياً. | مستمرة |

## ٥) الغاية: توفير موارد مالية وبنية تحتية ملائمة لتطبيق الذكاء الاقتصادي.

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| تطوير فصول الدراسة والمعامل وتزويدها بكل ما يلزم لرفع كفاءة المؤسسة. | – توفير ميزانية لتطوير المعامل والفصول.<br>– وضع خطة لتطوير الفصول الدراسية والمعامل وتزويدها بما يلزم.<br>– تزويد المعامل بفنيين متخصصين في المواد الدراسية والتعامل مع الأجهزة الحديثة.<br>– توفير أماكن لقضاء الحاجات وأماكن للراحة. | – تماشي الفصول الدراسية مع المعايير العالمية.<br>– مناسبة الفصول الدراسية لأعداد الطلاب.<br>– تمكن المعلمين من استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة.<br>–وجود أماكن لقضاء الحاجات الفسيولوجية متماشيا مع المعايير الصحية. | عام |
| توفير موارد مالية داعمة. | – توفير الموارد المالية لقيام فريق الذكاء الاقتصادي بدوره.<br>– توفير حوافز مادية للعاملين الداعمين للذكاء الاقتصادي.<br>– توفير دعم مالي للاستشاريين المستعان بهم في تطبيق الذكاء الاقتصادي. | – تخصص ميزانية خاصة لدعم متطلبات الذكاء الاقتصادي.<br>– وجود لجان استشارية داعمة.<br>– تقديم حوافز مادية لأعضاء الذكاء الاقتصادي.<br>– تنفيذ البرامج التدريبية المطلوبة. | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| | – دعم المراجعين الخارجيين لتطوير نظم المعلومات المدرسية.<br>– وجود دعم مالي للبرامج التدريبية.<br>– دعم مادي للدورات التدريبية وورش العمل حتى يمكن تنفيذها. | | |
| توفير بنية تحتية للوحدات الخاصة بالذكاء الاقتصادي. | –وضع معايير ملزمة لمواصفات الوحدات الخاصة.<br>– وجود أجهزة ذكية داخل كل وحدة تمكن من التعامل مع البيانات والمعلومات بشكل ذكي.<br>–وجود معايير لعمل الفنيين داخل الوحدة، لكي يكونوا على مستوى عالٍ من الكفاءة داخل الوحدات الخاصة بالذكاء الاقتصادي.<br>–تدريب العاملين على برامج نظم المعلومات المستخدمة في الوحدات الخاصة. | – توفر الأجهزة الحديثة داخل الوحدات الخاصة.<br>– حصول جميع العاملين بالوحدات الخاصة على دورات خاصة بالذكاء الاقتصادي.<br>– وجود عاملين قادرين على الأداء بفاعلية داخل الوحدات. | سنة |
| تجهيز المساحات والأجهزة لممارسة كافة الأنشطة المختلفة المناسبة للذكاء الاقتصادي | – توفير ملاعب مجهزة لممارسة الأنشطة المختلفة.<br>– وضع معايير للمواصفات المطلوبة من كل مكان داخل المدرسة.<br>– تجهير الأماكن المناسبة للقيام بالأنشطة النوعية (الموسيقى والفنون. . . ).<br>– توفير الأنظمة الذكية في كل الأماكن داخل المدرسة.<br>إنشاء مدارس جديدة حتى يتم توزيع الطلاب في المدارس المزدحمة على المدارس الجديدة. | – وجود ملاعب تتفق مع المعايير المناسبة لأداء الأنشطة ومناسبة لعدد الطلاب.<br>– دعم كل الأماكن داخل مؤسسات التعليم الثانوي بالأنظمة الذكية.<br>– وجود معايير خاصة بكل الأماكن داخل المدرسة.<br>–إنشاء مدارس جديدة تتفق مع المعايير التي تم وضعها.<br>–تناسب الطلاب مع المساحة المناسبة لكل طالب. | خمس سنوات |

**٦) الغاية: إجراء تعديلات تشريعية وخاصة بالجهاز الإداري، بما يسمح بتطبيق الذكاء الاقتصادي.**

**الأهداف الإستراتيجية لتنفيذ الغاية.**

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| إجراء تعديلات تشريعية ورفع كفاءة الجهاز الإداري بالكلية | – تشريعات تمكن من تطبيق الذكاء الاقتصادي داخل المؤسسة.<br>– ورش عمل للقيادة لتنمية الإدارة الذاتية للمؤسسة.<br>– وضع تشريعات تحقق المرونة في العمل داخل المؤسسة.<br>– تشريعات خاصة بإدارة نظم المعلومات من جمع ومعالجة وتحقيق الأمن المعلوماتي.<br>– وضع قوانين خاصة بتطبيق الذكاء الاقتصادي.<br>– مراجعة وتقويم الأداء المطلوب في ضوء القوانين.<br>– وضع لوائح تلزم العاملين للحصول على دورات تدريبية من أجل الترقي. | – إيمان الجهاز الإداري بسياسة تفويض السلطات، والإدارة الذاتية.<br>– تحرر السلطة العليا من الاستبداد بالرأي.<br>– تعاون الجميع للقيام بالمهام المختلفة داخل المدرسة.<br>– توافر أساليب متعددة للاتصال الفعال بين أعضاء الجهاز الإداري. | عام |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| إنشاء المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي برئاسة الوزراء | – إجراء تعديلات تشريعية بما يسمح بإنشاء المجلس الوطني.<br>– تشكيل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، وتحديد اعضائه، ودور كل عضو.<br>– قيام المجلس بوضع آليات برفع القيمة المضافة الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.<br>– تحديد الأدوار التي ينبغي أن يؤديها.<br>– عقد مؤتمرات للإسهام في تغيير النظرة الخاصة بالمؤسسات التعليمية بوصفها مجرد مؤسسات خدمية مستهلكة. | – وجود المجلس وقيامه بدوره.<br>– وجود لوائح توضح دوره في دعم الذكاء الاقتصادي.<br>– وجود آليات تمكن من رفع القيمة المضافة بالمؤسسات المختلفة، ودعمه للمؤسسات التعليمية.<br>– قيام كل عضو داخل المجلس بدوره.<br>– تغيير النظرة المجتمعية للتعليم الثانوي بصفته مؤسسات خدمية مستهلكة. | ٦ أشهر |
| إنشا مجلس أعلى للذكاء الاقتصادي والدراسات الاقتصادية بوزارة التربية والتعليم. | – إجراء تعديلات تشريعية بما يسمح بإنشاء مجلس أعلى للذكاء الاقتصادي والدراسات الاقتصادية بوزارة التربية والتعليم.<br>– تشكيل المجلس مجلس أعلى للذكاء الاقتصادي والدراسات الاقتصادية.<br>– قيام المجلس بتحديد متطلبات الإسراع لتطبيق الذكاء الاقتصادي.<br>– يحدد الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الوحدات الخاصة بالذكاء الاقتصادي.<br>– | – وجود المجلس وقيامه بدعم الدراسات الاقتصادية.<br>– وجود لوائح توضح دوره في دعم الذكاء الاقتصادي.<br>– وجود آليات توضح علاقته بوحدات الذكاء الاقتصادي.<br>– إجراء دراسات عن القيمة المضافة للتعليم الثانوي، ونشرها للمستفيدين.<br>– التوجيه نحو تنفيذ متطلبات الذكاء الاقتصادي. | ٣ أشهر |
| استحداث وحدة خاصة بالذكاء الاقتصادي والدراسات الاقتصادية بكل مديرية وإدارة تعليمية | إنشاء الوحدات الجديدة تختص بالذكاء الاقتصادي.<br>تزويد الوحدة بكل مديرية بوسائل الدفاع والاستباق في سياق المنافسة.<br>عقد ورش عمل وندوات للوقوف على كيفية تطوير الوحدة الخاصة بالذكاء الاقتصادي.<br>توفير موارد مالية كافية لقيام الوحدة بدورها.<br>– تشكيل لجان خاصة بالوحدة لتقوم كل لجنة بمتابعة تطبيق جانب من جوانب الذكاء الاقتصادي. | – متابعة مدى ما تقوم به الوحدة التي تم إنشاؤها.<br>– مدى قيام الوحدات بتحسين العلاقة بين الهيئات المركزية والمدارس الثانوية<br>– –مساعدة المدرسة على زيادة القدرة على استغلال إمكانياتها ووسائلها.<br>– وجود الوحدة وقيامها بدورها.<br>– قيام اللجان بدورها في تطبيق الذكاء الاقتصادي.<br>– عمل الوحدة على تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي. | ٦ أشهر |
| إنشاء فريق للذكاء الاقتصادي بكل مدرسة ثانوية | – إجراء التعديلات التشريعية التي تمكن من أخذ قرار إنشاء فريق الذكاء الاقتصادي.<br>– دعم عمل فريق نظام الذكاء الاقتصادي من خلال جمع معلومات عن الذكاء الاقتصادي.<br>– قيام الفريق بتنظيم الأنشطة الخاصة بالذكاء الاقتصادي.<br>– تدريب الفريق على القيام بدوره في تطبيق الذكاء الاقتصادي بالمدارس التي يوجد بها. | – وجود فريق دعم الذكاء الاقتصادي.<br>– قيام الفريق بدوره لتطبيق الذكاء الاقتصادي.<br>– زيادة كفاءة الأداء داخل مؤسسات التعليم الثانوي نتيجة عمل الفريق.<br>– تحديد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الفريق.<br>– قيام الفريق بالتحليل البيئي لمدارس التعليم الثانوي والاستفادة من المستجدات والمتغيرات البيئية.<br>– حصول الفريق على دورات تدريبية في الذكاء الاقتصادي. | ٦ أشهر |
| تطوير الوحدات ذات الطابع الخاص. | – إجراء تعديلات تشريعات على الوحدات الخاصة لتدعم الذكاء الاقتصادي. | – دعم الوحدات الخاصة لتطبيق الذكاء الاقتصادي. | مستمرة |



ISSN 2735-5209

| الأهداف | الأنشطة وآلية التنفيذ | مؤشرات الإنجاز | الفترة الزمنية |
|---|---|---|---|
| | – عقد ورش وندوات للوقوف على كيفية التطوير والاستفادة من الوحدات الخاصة في تطبيق الذكاء الاقتصادي.<br>– زيادة الميزانية المخصصة لهذه الوحدات.<br>– المساهمة في تدريب المعلمين والإداريين في ما يتعلق بالذكاء الاقتصادي. | – الاستفادة من دور مراكز التدريب في دعم الذكاء الاقتصادي.<br>– زيادة فاعلية الوحدات الخاصة في دعم الذكاء الاقتصادي. | |

**ثامناً: تمويل الخطة الإستراتيجية:**

إن تنفيذ الخطة الإستراتيجية يلزمه توفير مورد مالي من أجل الصرف على جوانب الأنشطة المختلفة الخاصة بالخطة، ولذلك فتمويل التعليم الثانوي العام والخطة الإستراتيجية يتم من خلال زيادة الإنفاق على التربية والتعليم من خلال زيادة ميزانية التربية والتعليم، بالإضافة إلى الاستفادة من تحويل المدرسة إلى وحدة منتجة قادرة على تمويل نفسها ذاتيا، مع ضرورة إيجاد صيغ جديدة لتمويل التعليم، كتوفير موارد مادية عن طريق دعم رجال الأعمال والجمعيات المهتمة بالتعليم، سواء المحلية أو الدولية، والتعاقد مع شركات لرعاية دعم عملية التطوير.

**تاسعاً: التقويم ومتابعة الإستراتيجية المقترحة:**

لمرحلة المتابعة والتقويم أهمية خاصة في بناء الإستراتيجية، إذ إن لضمان التنفيذ الناجح للإستراتيجية المقترحة لابد من الاهتمام بعملية التقويم والمتابعة لكافة العناصر الخاصة بالإستراتيجية، وما تتضمنه من غايات وأهداف إستراتيجية، وذلك من خلال تحديد ما يجب متابعته، وقياسه من غايات وأهداف إجرائية، ويتم تصميم الأدوات الآتية لاستخدامها في التقويم:

١) وضع استمارة للمقابلات الخاصة بالمعلمين الجدد والإداريين الجدد.

٢) مقاييس التدرج تتضمن جميع مؤشرات الإنجاز التي ينبغي تنفيذها.

٣) إعداد استبانة خاصة بالرضا الوظيفي للمعلمين والإداريين، ومدى رضاهم عن النظام المعلوماتي.

**عاشرا: ضمانات نجاح الخطة الإستراتيجية المقترحة:**

هناك مجموعة من الضمانات العامة التي يجب توافرها لنجاح هذه الإستراتيجية المقترحة من أهمها:

١- اقتناع المسئولين عن التعليم بأهمية تطبيق الذكاء الاقتصادي بالتعليم الثانوي.

٢- العمل على إعادة بناء الهيكل الإداري للتعليم الثانوي، بما يسمح بتطبيق الذكاء الاقتصادي، وإجراء تعديلات على اللوائح والقوانين بما يتفق مع الذكاء الاقتصادي.

٣- توفير الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية اللازمة لإنجاح الخطة الإستراتيجية لتطبيق الذكاء الاقتصادي.



ISSN 2735-5209

٤- نشر ثقافة الذكاء الاقتصادي داخل مؤسسات التعليم الثانوي.

٥- دعم الوحدات والمراكز ذات طابع خاص والتي تدعم تطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي.

٦- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن كل ما يخص المدرسة الثانوية، وما تقدمه من مجهودات لإعطاء مزيد من المصداقية عن الخدامات التي تقدمها.

٧- عقد ندوات ومؤتمرات لكل من العاملين والمعلمين والإداريين لنشر فكرة الذكاء الاقتصادي، والمميزات المترتبة على تطبيق الذكاء الاقتصادي.

٨- توفير التمويل اللازم لتطبيق الذكاء الاقتصادي في العملية التعليمية داخل مؤسسات التعليم الثانوي.

٩- توفير الإمكانيات البشرية والإدارية اللازمة لتطبيق الذكاء الاقتصادي بمدارس التعليم الثانوي في منظومة التعليم الجديدة.

١٠- عقد شراكات بين وزارة التربية والتعليم وكلية التربية لعقد بروتوكولات تعاون في عقد ندوات ولقاءات مع الخبراء في مجال الذكاء الاقتصادي.

١١- ربط الجوانب الاقتصادية والسياسة والثقافية والاجتماعية بعناصر العملية التعليمية في منظومة مترابطة.

١٢- قيام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بتغيير اللوائح والقوانين الخاصة بالتعليم الثانوي بما يمكن من تطبيق الذكاء الاقتصادي.

**المراجع**

إبراهيم عباس الزهري(٢٠١٨). اليقظة الإستراتيجية: مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج، (٥٢)، ١-٣٩.

أمل خلف العنزي(أغسطس، ٢٠١٦)، الجدوى الاقتصادية للتعليم في المملكة العربية السعودية: دراسة التكلفة والعائد في التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، (٧٦)، ٣٠٥-٣٤١.

أمل محمد أحمد ومحمد أحمد عوض وإيمان وصفي كامل (يناير، ٢٠٢٣). القيادة الإبداعية كمدخل لتحقيق الرضا الوظيفي في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الشرقية: دراسة ميدانية. دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق، (١٢١)، ٣٦١-٤٦٥.

إيمان حمدي رجب زهران(أبريل، ٢٠٢١). الثقافة التنظيمية والرضا الوظيفي لمعلمي التعليم الثانوي العام في مصر: دراسة ميدانية. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٣(٣٠)، ٢١٣-٣٥٧.



ISSN 2735-5209

بوزليفة شهرة ونعيمة غلاب(ديسمبر، ٢٠١٩). واقع تطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بالمؤسسة الصناعية حجر السود بسكيكدة. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي–مخبر المالية الجباية والتأمين، ٦(٣)، ٣٨٢–٤٠٠.

حمداني محمد وبولنوار بشير(ديسمبر٢٠١٨). الذكاء الاقتصادي كآلية لبلوغ التنافسية الحقيقية للمنظمات والحكومات: الجزائر نموذجا. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة، ١٨(٢)، ٧٠–٩١.

جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم(١٩٩٦م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهـرة. دار النهضة العربية.

جميلة بوذن. مساهمة إدارة المعرفة في تفعيل الذكاء الاقتصادي بالمؤسسة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة المعرفة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير– مخبر مالية. جامعة محمد خيضر بسكرة، ٩(١)، ١٢٨–١٤٥.

جيهان نبيل بدير ورانيا وصفي غنيم والسيد سلامه الخميسي(سبتمبر، ٢٠٢٠). متطلبات تكوين ثقافة المواطنة في ظل نظام التعليم الجديد. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، (١٢٥)، ٢٧٩–٣٠١.

حنان عبد الستار محمود وسحر عيسى خليل (سبتمبر، ٢٠٢١). تطوير التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الفيوم، ١٥(١٢)، ٢٥٣–٣٢٤.

دعاء محمود جوهر(٢٠١٣). القدرة المؤسسية والتسويق الإستراتيجي للمدرسة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية–دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

راضي عدلي كامل (٢٠١٨). اليقظة الإستراتيجية ودورها في بناء مجتمعات تعلم مهنية بمراحل التعليم قبل الجامعي. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة المنصورة، ٧(٢)، ٢٥٧–٣٢٣.

زرزار العياشي ومداحي محمد(فبراير، ٢٠١٧). واقع الذكاء الاقتصادي في الجزائر وإمكانية دمجه في البرامج التعليمية. دراسات اقتصادية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية. جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة. الجزائر، (٢٧)، ١٠١–١١٢.

سلوى حلمي يوسف(يناير، ٢٠١٩). سيناريوهات بديلة للإصلاح المدرسي بالتعليم الثانوي العام بمصر في ضوء نظرية(الشبكة والمجموعة الثقافية)"نظام الثانوية العامة الجديد نموذجا". العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة، ٢٧(١)، ١–٧٤.



ISSN 2735-5209

سمر عباس جبر وميادة فوزي الباسل وهناء إبراهيم سليمان(يناير–٢٠٢٣). متطلبات تحسين القدرة التنافسية للتعليم الثانوي العام في مصر على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة دمياط، ٣٨(٨٤)، ٢٧–٩١.

سناء شابي وحسين زاوي(أبريل، ٢٠١٧). وظيفة إدارة الموارد البشرية ضمن سيرورة الذكاء الاقتصادي بالمؤسسة. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية. جامعة زيان عاشور بالجلفة، (١٠)، ١٩٤–١٨٦.

سهام بوفلفل، محمد بوقموم(٢٠١٩). الذكاء التنافسي والذكاء الاقتصادي كآلية لدعم تنافسية المؤسسة. مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٤(٢)، ١–١٣.

سيدة سلامة محمد وفاطمة محمد البردويلي(أغسطس، ٢٠٢٢). إستراتيجية مقترحة لتحقيق الاقتصاد الإبداعي بمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي لمواكبة سوق العمل. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي، (٥٢)، ١٥٨–٢٨٠.

شليل عبداللطيف وغلاي نسيمة(سبتمبر ٢٠١١). الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية المؤسسة. مجلة دفاتر اقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عاشور زيان الجلفة، ٥(٦)، ٢٤–٣٢.

شليم برشيد عبدالقادر وزياد العكروت(أبريل٢٠٢٢). الذكاء الاقتصادي ودوره في حماية الأملاك المعلوماتية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٢)، ١٠١–١٢٠.

شمس ضيات خلفلاوي(مارس، ٢٠١٣). الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعي. جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، (١٠)، ٢٢٥–٢٤٣.

شيرين بدري توفيق البارودي(٢٠١٤). أثر الذكاء الاقتصادي في تحقيق متطلبات تنمية المشاريع الصغيرة في محافظة بغداد. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. جامعة بغداد، (٣٩)، ٥٧–٩٦.

شيماء منير عبدالحميد(أغسطس ٢٠٢١). المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور ٢.٠ في ضوء بعض الخبرات العالمية. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج، ٣(٨٨)، ١٣٩٦–١٤٥٣.

صابرين جميل أبو معيلق(يونيو، ٢٠٢١). رأس المال الفكري وأبعاد الميزة التنافسية المستدامة في المدرسة الثانوية: دراسة تحليلية". مجلة البحوث والدراسات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد البحوث والدراسات العربية، (٧٤)، ٦٧–١٠٣.



ISSN 2735-5209

طارق سيد سلام(أكتوبر ٢٠١٩). بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ أنشطة التربية الحركية في رياض الأطفال في ظل المنهج الجديد "2.0" بمحافظة المنيا "مدينة المنيا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط، (١١)، ٦٥-١٠٥.

عائشة بنت سيف الأحمدي ونياف بن رشيد الجابري(٢٠١٥). مؤشرات الجدوى الاقتصادية من الدراسة في كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي. وزارة التعليم–مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، (١٤)، ١١٥-١٦١.

عبد الله السيد عبد الجواد(١٩٨٣). المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية. أسيوط: مكتبة جولدن فنجرز.

عز الدين هروم وعبدالفتاح هروم(٢٠١٩). تطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبدالحميد مهري–قسنطينة ٢، (٥١)، ١٩٤-٢١٤.

فاطمة زهراء نجاري ومصطفى رديف ومحمد سمير بن عياد(سبتمبر، ٢٠١٨). تطبيق إستراتيجية الذكاء الاقتصادي وأمن المعلومات بالمؤسسات الجزائرية. مجلة دفاتر اقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة عاشور زيان الجلفة، ١٠(٢)، ٢٠٥-٢١٥.

فايزة أحمد الحسيني مجاهد(٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. تالين. أستونيا، ٢(٤)، ١١٩-١٣٩.

فؤاد أبو حطب، التقويم النفسي والتربوي. القاهرة. الأنجلو مصرية، ١٩٨٦.

فؤاد البهي السيد. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة. دار المعارف, ١٩٨٦.

مجدي بحوضي وعمار عريس(جوان، ٢٠١٧). إستراتيجية الذكاء الاقتصادي لاستدامة المقاولاتية مع الإشارة لحالة الجزائر. مجلة اقتصاديات المال والأعمال. جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي. الجزائر، ١(٢)، ٢١٨-٢٣٥.

محمد إبراهيم المنوفي ورجاء فؤاد غازي وفايزة على السيد(٢٠٢٢). جدلية العلاقة بين أزمة المجتمع المصري البنائية وأزمة التعليم الثانوي: دراسة نقدية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، (١٠٥)، ٢٦١-٢٨٥.

مروة محمد الباز(أكتوبر، ٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتطوير المحتوى الرقمي لموقع Education Discovery لتدريس العلوم في ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم Science 2.0.مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بورسعيد، (٣٢)، ٤٤٠-٤٩٤.



ISSN 2735-5209

مصطفى أحمد عبدالله وفكري عبدالمنعم السعدني(٢٠٢٠). التابلت التعليمي: مدخل للتحول نحو تطبيق المدرسة الإلكترونية بمصر في ضوء بعض النماذج العالمية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة دمياط، ٧٢(٢)، ٦٨-١٢٣.

مصطفى محمد الشيخ(يناير ٢٠٢٢). تحليل الدليل الدراسي الرقمي Science Techbook لمنهج العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير نظام التعليم المصري الجديد Education 2.0.مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بني سويف، ١٩(١١٢)، ٤٤٥-٥٤٢.

معروف جيلالي(أكتوبر، ٢٠١٤). الذكاء الاقتصادي في الجزائر: واقع وآفاق، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية. المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، (٢٩)، ٢٢-٢٦.

نجلاء فتحي محمد الفار ومحمد حسن جمعه ومروه ماهر قوطة(أبريل، ٢٠٢٢). متطلبات تطبيق اليقظة الإستراتيجية في مدارس التعليم العام في مصر. مجلة كلية التربية. جامعة دمياط، ٣٧(٨١)، ١٩٧-٢١٨.

نجاة بوزادة وزهير طافر(٢٠١٨). التأصيل التاريخي لمفهوم الذكاء الاقتصادي، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة طاهري محمد بشار، ٢(٣)، ١٨٥-٢٠١.

هالة أمين مغاوري (٢٠٢٢). تحسين نظام التعليم ٢.٠ بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية(دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة عين شمس، ٣(٤٦)، ١٥-٦٢.

هشام خلف عبدالحفيظ(٢٠٢٠). ممارسات التوجيه الفني للتربية الرياضية في النظام التعليمي الجديد Education 2.0.مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط، (٥٣)، ١٢٨-١٦٦.

وائل قاسم راشد(كانون الثاني، ٢٠١٢). دور مؤشرات التعليم الاقتصادي في النهوض بالتعليم التربوي في البصرة. مجلة العلوم الاقتصادية. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة البصرة، ٨(٢٩)، ٢٧-٧٩.

وزارة التربية والتعليم. وثيقة التربية والتعليم للمنظومة الجديدة. ٢٠١٨.

وسيلة بن ساهل (جوان، ٢٠١٦). أفضليات التجميع بين إدارة المعرفة والذكاء الاقتصادي بين الدعم والقيادة: دراسة استكشافية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر، (٤٤)، ٦٣٣-٦٤٩.

ولاء السيد صقر(مارس، ٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة لإدارة عمليات الأمن المعلوماتي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي ب ج. م. ع. مجلة الإدارة التربوية. الجمعية التربوية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (١٢)، ٤٠١-٥٦٠.



ISSN 2735-5209

ولاء السيد صقر دعاء محمود جوهر(أكتوبر، ٢٠١٥). دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية. مجلة التربية المقارنة والدولية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. جمهورية مصر العربية، (٣)، ٣٥٧- ٥٣٨.

ولاء عبدالله البلتاجي وسعد السيد الشريف ومحمد محمود يوسف(٢٠١٩). الذكاء الاقتصادي في الاقتصاد المصري بين الواقع والمأمول. مجلة الدراسات والبحوث التجارية. كلية التجارة. جامعة بنها، (٤)، ٧٥٥-٧٨٠.

يوسف الصدقي(مارس٢٠١٥). الذكاء الاقتصادي وسيلة الدبلوماسية الاقتصادية الناجحة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية. مركز المنارة للدراسات والأبحاث. المغرب، (٩)، ٢٢٥-٢٣٠.

Abdelkader,D. ,& Amina,k. ,(2021). The role of economic intelligence in promoting sustainable competitiveness for business organizations. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship,6(4),89-103.

Armour, A. N. ,(2019). Exploring the Strategies Business Managers Need to Incorporate Business Intelligence Dashboards in a New Start African American Organization: A Qualitative Study. Ph. d. Colorado Technical University.

Bao,z. , Hashim,K. F. , & Hashim,H. B. , (July 2023). Business intelligence impact on management accounting development given the role of mediation decision type and environment. Information Processing & Management, 60(4),1-11

Boulila, W. , Al-kmali, M. , Farid, M. ,& Mugahed, H. , (2023). A business intelligence based solution to support academic affairs: case of Taibah University. Wireless Networks, 29(3), 1051-1058, DOI 10.1007/s11276-018-1880-3

Drake,B. M. , &Walz,A. ,(2020). Evolving Business Intelligence and Data Analytics in Higher Education. Decision Sciences Journal of Innovative Education, 18(3), 39-52.

Duque,J. , Godinho,A. ,& Vasconcelos,J. , (September, 2022). Knowledge data extraction for business intelligence A design science research approach. Procedia Computer Science, (204), 131-139

Johnson, B. , & Larry C. , Educational research: Quantitative, qualitative, and Mixed Approaches, (5th Ed. )",USA,2014.

Khatibi,V. , Keramati,A. , Shirazi,F. , (2020). Deployment of a business intelligence model to evaluate Iranian national higher education. Social Sciences & Humanities Open,2(1),1-9.

Moscoso-Zea,O. , Castro,J. , Paredes-Gualtor,J. , Luján-Mora,S. ,(2019). A Hybrid Infrastructure of Enterprise Architecture and Business Intelligence & Analytics for Knowledge Management in Education. IEEE Access, (7),38778-38788. Doi: 10.1109/ACCESS. 2019. 2906343.

Rohloff,R. ,(2011). Healthcare BI: a tool for meaningful analysis. journal of the Healthcare Financial Management Association, 65(5), 100-108.

Sadeghiani,A. , Shokouhyar,S. , Ahmadi,S. , (2022). How digital startups use competitive intelligence to pivot. Digital Business,2(2),2-15.



ISSN 2735-5209

Sorour,A. ,(2022). Holistic Framework for Monitoring Quality in Higher Education Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia Using Business Intelligence Dashboards. Ph. D. Staffordshire University (United Kingdom). England.

Vieira, V. ,A. , Jaramillo,J. ,F. , Agnihotri, R. ,& Molina,A. ,S. ,(2023). Salespeople's competitive intelligence, efficiency, and performance: The role of intelligence diversity and manager's tenure. Journal of Business Research. ELSEVIER SCIENCE INC | Web of Science: Web of Science Core Collection, (159), https: //doi. org/10.1016/j. jbusres. 2023. 113705

Wang,J. , Omar,A. H. , & Althubiti,S. A. ,(2022). Business intelligence ability to enhance organizational performance and performance evaluation capabilities by improving data mining systems for competitive advantage. Information Processing & Management, 59(6), https: //doi. org/10.1016/j. ipm. 2022. 103 075

Weiss, N. ,(2012). Introductory Statistics, Arizona. USA: Pearson Education Inc, (9th ed).

Williams,R. A. , Sheikh,N. J. , Duman,G. M. , & Kongar,E. , (August, 2022). Critical Success Factors of Business Intelligence Systems Implementation. IEEE Engineering Management Review, 50 (4), 88 – 97.

Wu,Q. , Yan,D. , &Umair,M. , (2023). Assessing the role of competitive intelligence and practices of dynamic capabilities in business accommodation of SMEs. Economic Analysis and Policy,(77), 1103-1114

Xu,Y. , Li,X. , & Abdullah, N. N. , (September, 2022). Investigating the business intelligence capabilities' and network learning effect on the data mining for start-up's function. Information Processing & Management, 59(5),1-10.

Yamamoto,G. T. ,& Karaman,F. ,( 17 May,2011). Education 2.0.On the Horizon, (2)19, 109-117.



ISSN 2735-5209